

قصص نجاح في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دروس مستفادة في تنمية المجتمع المحلي العربي



نبيل عيد

TCF
TELECENTRE FOUNDATION

مؤسسة التليستر



قصص نجاح في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دروس مستفادة في تنمية المجتمع المحلي العربي

المؤلف: المهندس نبيل عيد

2017

Success Stories on Information and Communication Technologies

ARAB COMMUNITY DEVELOPMENT : Lessons Learned

Author: Nabil Eid

TCF -2017



الفهرس والمحتويات

3 حول مجتمع ومؤسسة التليسنتر
4 شكر وتقدير
5 تقديم البروفسير محمد الجميني
7 المؤلف في سطور
10 مقدمة المؤلف
12 فلسطين، بوابة الإبداع والتميز الفلسطيني، نادي الهواة للتدريب في غزة
20 مصر، جمعية الفيروز... زيادة في تمكين الشباب للنهوض بالمجتمع المحلي
29 سلطنة عمان، مركز المجتمع المعرفي في العمارات، عامر بالإبداع والتميز والعطاء الالامحدود
41 الجزائر، جوهرة المتوسط، مركز الترفيه العلمي في عناية
50 تونس، نخلة بالطوب تُرمي فترمي أطيب الثمر، تليسنتر بشني
56 المغرب، من باب الصحراء المغربي، مركز "كلميم" كان حلم وفكرة قد تحققت!
66 سورية، رغم الألم يبقى الأمل، نادي العلوم والحاسوب في سلمية
73 السودان، عروس الرمال، مركز المعلومات والاتصالات، الأبيّض في ولاية شمال كردفان
82 اليمن، لا تنمية مستدامة دون تكافل مجتمعي، عنوان مؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية
92 الأردن، من أرض الينابيع والزيتون الروماني، محطة معرفة كفرنجة
98 تونس، خطوة على درب التنمية نحو الهدف المنشود، مركز "بني زلطن"
105 السودان، للنجاح عنوان: الرؤيا، الإرادة، الإصرار، المنظمة السودانية للحودة وتكنولوجيا التعليم
113 مصر، الانتماء والعطاء، حكاية جميلة اسمها جمعية تنمية المجتمع بمساكن الكابلات في شبرا الخيمة
120 About TCF

حول مجتمع ومؤسسة التليسنتر



مجتمع "التليسنتر" هو مجتمع عالمي من الناس والمنظمات من مختلف أنحاء العالم، يُدار هذا المجتمع من قبل "مؤسسة التليسنتر". تلتزم المؤسسة بزيادة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمراكز "التليسنتر" من خلال رؤية مشتركة وهدف واحد، المساهمة، "في بناء حياة أفضل، مجتمعات واعدة وذكيّة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

عبر هذا المجتمع، ما زلنا نعمل ونساعد على التشبيك من أجل تسهيل المشاركة وتبادل الأفكار على نطاق واسع من حيث الموارد، التعلّم، وأفضل الممارسات العملية وذلك في محاولة لتعزيز شبكات مراكز "التليسنتر" التي تعمل على القاعدة العريضة والشعبية من الناس، ومساعدة أفراد المجتمع المحلي على العمل مع بعضهم البعض من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة SDGs والتوجّه نحو بناء مجتمع معلومات يعزّز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتلك المجتمعات في أنحاء العالم كافة.

معلومات التواصل:

الموقع الرسمي لمؤسسة التليسنتر www.telecentre.org

المهندس نبيل عيد، بريد الكتروني: neid@telecentre.org جوال: +963 955572873 مكتب: +963 338826000

تويتر: @nabileid1 – لينكد إن: <https://www.linkedin.com/in/nabileid>

ميغيل رايميللا Miguel Raimilla، بريد الكتروني: mraimilla@telecentre.org Tel: 1(415)2904723

Impact Hub San Francisco -901 Mission St, Suite 105, San Francisco CA 94103 -USA

شكر وتقدير

أتوجّه بالشكر والتقدير لرؤاد التنمية المجتمعية، الذين تواصلوا معي لكتابة سيرة مجدهم وعملهم وتفانيهم في

خدمة مجتمعاتهم المحلية في بلدانهم، وأذكرهم حسب التسلسل الأبجدي للبلدان:

الأردن: اسلام خطاطبة، سهام الجعافرة

الجزائر: كمال رزيق، سعد العايب محمد

السودان: طارق حامد ابراهيم تاور، د. نجدة فاضل المولى، أحمد محمود عيسى

المغرب: عمر ابدرار، د. مولاي محمد دريسي

اليمن: عبده علي مهيم البجلي

تونس: عاطف عتيقة

سلطنة عمان: بشرى الحراصية، سيماء الكعبي

سورية: عيبر وردة

فلسطين: مي تمرز

مصر: أماني غريب، أحمد محمود أحمد

شكر خاص:

كما أتوجّه بالشكر الخاص إلى زملائي في مؤسسة التليسنتر وهم السادة:

أحمد شعبان، منسق اقليمي لمؤسسة التليسنتر / الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

Maria Josefina Echeverria "ماريا جوزيفينا اتشيفيريا"، مديرة منسقي المجتمع العالمي في مؤسسة التليسنتر

Miguel Raimilla "ميجيل رايميلا"، المدير التنفيذي لمؤسسة التليسنتر العالمية

والشكر موصول للبروفسير محمد الجميني، على تقديمه لهذا الكتاب

تقديم البروفيسر محمد الجميني

تزايد يوما بعد يوم مكانة تكنولوجيات المعلومات والاتصال في حياة الأفراد والمجتمعات ويتأكد دورها في مختلف مجالات النشاط الإنساني. ولئن كان لهذه التكنولوجيات حضورها البادي للعيان من خلال الانتشار الكبير للأجهزة الجوّالة والكثافة المتزايدة لشبكات الاتصال والتنامي المستمر لإقبال المستعملين عليها، فإنّ لها كذلك أثرها العميق في أنماط تفكيرنا وأشكال علاقتنا بالمعرفة بحثا وتوظيفا وإنتاجا وتوزيعا. ولقد قادنا هذا التحوّل الناعم شيئا فشيئا نحو المجتمع القرن الحادي والعشرين الجديد، هذا المجتمع الذي يقوم على اقتصاديات المعرفة، ويجعل من مفاهيم التّجديد والابتكار والإبداع والريادة أساسا لكلّ تميّز ومفتاحا لكلّ نجاح.



ولئن كانت للمجتمعات الصّناعيّة أطرها وقوانينها وآليات عملها التي تحدّدها الدّول والحكومات عبر ما لها من هياكل ومؤسّسات، فإنّ مجتمع المعرفة الآخذ في البروز يمنح دورا أكبر للمبادرات المدنيّة الأهليّة، نظرا لما تتميز به هذه المبادرات من ديناميكيّة وما توقّره من أطر ملائمة تفسح المجال للأفراد حتّى ينمّوا مهاراتهم ويطوّروا تصوّراتهم ويرتقوا بذواتهم ويساهموا في الإغلاء من شأن مجتمعاتهم.

ولا شكّ أنّ مجتمع التّليسنتر يقدّم اليوم مثالا رائعا على هذه المبادرات، حيث كان سبّاقا إلى الجمع ببراعة بين اعتماد تكنولوجيات المعلومات والاتصال موضوعا للعمل وبين اتّخاذ العمل المدنيّ الأهليّ إطارا للنّشاط. إنّ ما حقّقه وتحقّقه مجتمعات التّليسنتر من نجاح يعود إلى حدّ بعيد إلى قدرتها على مواكبة روح العصر وإلى اعتمادها أنموذجا عصريّا في التّسيير يقوم على مبادئ الشّفافيّة والتّشاركيّة والإيمان بقيمة العمل الجماعيّ، مع إعطاء كلّ فرد المنزلة التي يستحقّها وإنزاله المكانة التي هو بها جدير.

وحين يجمع المهندس نبيل عيد في هذا الكتاب قصص نجاح ملهمة لنساء ورجال من عشر دول عربيّة خاضوا غمار تجربة التّليسنتر وتبنّوا قيمها، فإنّه يفتح في الواقع أبوابا للأمل نحن في أمسّ الحاجة إليها، ويضرب أمثلة ميدانيّة لشابّات وشبان اختاروا تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لتكون طريقهم إلى التّميّز في مجتمعاتهم وجوازا لعبورهم نحو آفاق مهنيّة واجتماعيّة أرحب وأكثر إشراقا.

لقد عرفت المهندس نبيل عيد منذ سنوات من خلال كتاباته في مجال التنمية البشرية ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإتاحة نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إليها، ثمّ التقيته أول مرة سنة 2012 بسلطنة عمان في ندوة حول مجتمع المعرفة، فوجدت فيه المناضل الذي لا يبخل بوقت ولا جهد من أجل خدمة قضيّته، وصاحب الرّسالة الذي يحرص على نشرها، وحامل الأمل الذي ينجح في مشاركته مع من يتواصل معه رغم كلّ الصّعوبات.

إنّ هذا الكتاب، كصاحبه، مورد رائع من موارد الأمل والتّفاؤل، ودليل ساطع على أنّ النّجاح ممكن بل وحتيّ متى توقّرت الإرادة وساندها العمل ورافقتها المثابرة، وكلّ قصّة من قصص النّجاح التي يعرضها هي في الحقيقة درس من دروس الحياة وعبرة من عبرها، وهي تذكير بقيمة الإصرار والتّحدّي ودعوة إلى الاحتفاء بالفعل والإنجاز.

الأستاذ الدكتور محمد الجمي

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال

<http://www.alecso.org>



المؤلف في سطور:

نبيل عيد، يعمل حالياً كمستشار إقليمي/دولي في أكثر من مبادرة في حقل التنمية المجتمعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بالإضافة إلى خلفية التعليم كمهندس متخصص في إدارة المبادرات والاستراتيجيات، شغل مناصب متعددة في مختلف القطاعات منها "التعليم وبناء القدرات ومنهجية التدريب والمبادرات الاجتماعية" مع إمكانية القدرة على التحول الناجح في رصد ومتابعة وتنمية المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.



تخرج من كلية الهندسة المدنية في جامعة حلب، سورية، عام 1990، تابع دراسته في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية وحصل على دبلومات عديدة في التدريب والتأهيل باستخدام تقانة المعلومات. في بدايات التسعينات عمل على افتتاح أولى مراكز تكنولوجيا المعلومات للتدريب في سوريا من خلال مركز "سلمية للحاسوب".

عام 2004، انتقل للعمل كرئيس فريق في شبكة المعرفة الريفية من خلال مشروع "مركز المجتمع المحلي في سلمية"، ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية حتى عام 2009. ومن ثم تابع عمله ضمن مشروع مراكز "التليسنتر" في سورية التابع للجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، والأمانة السورية للتنمية تحت إشراف وزارة الاتصالات والتقانة.

ساهم في العديد من المبادرات الإقليمية ومنها مشروع ومبادرة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا"، وتم انتخابه أميناً عاماً لشبكات المعرفة من خلال "نقاط النفاذ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمجتمعات المحرومة في غرب آسيا"، ليتم بعد ذلك قيادة المشروع في سبعة بلدان عربية. أسس أول مركز للتكنولوجيا المساعدة من أجل تنمية وتعليم وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في سورية وفي المنطقة العربية.

ساهم في مبادرات عالمية لتعليم الفتيات والنساء ومنها مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات "محو الأمية الرقمية للفتيات".

ساهم بدراسات مع الاتحاد الدولي للاتصالات - مكتب الاقليم العربي، حول "منالية الوصول وتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة".

◆ حالياً، مستشار منالية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال للأشخاص ذوي الإعاقة، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

◆ مستشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني "جي آي زد" لبناء مراكز التليسنتر في مخيمات اللجوء والمجتمعات المضيفة للناطقين باللغة العربية.

◆ يعمل خبير اقليمي لمؤسسة "التليسنتر" عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

◆ مستشار التكنولوجيا المساعدة وتكنولوجيا الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع المنظمة العالمية الأمريكية "ديبرا روه للاتصالات".

◆ مستشار التكنولوجيا المساعدة وتكنولوجيا الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع منظمة "ديفيد بينس نحو الإدماج والشمولية" البريطانية.

◆ مستشار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الثقافية، "مبادرة الألكسو" لتعليم الأطفال اللاجئين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ألف العديد من الكتب العلمية، ونشر الكثير من الدراسات والمقالات باللغتين العربية والانكليزية حول تكنولوجيا المعلومات في بناء القدرات والتعليم وتنمية المجتمعات.

حصل على جوائز عالمية متعددة وتم تكريمه في أكثر من مؤتمر دولي إضافة إلى مشاركاته والحصول على مرتبة النهائي في أكثر من ورقة عمل على المستوى العالمي.

ملتزم حالياً في أكثر من مبادرة مع منظمات دولية تهتم بشؤون تعليم وتوظيف اللاجئين في مخيمات اللجوء والنازحين في المجتمعات والبلدان المضيفة وتحديداً مبادرات التعليم والتوظيف.

له مجموعة من الكتب والأبحاث والدراسات منها:

- كتاب باللغة الانكليزية "ردم الفجوة الرقمية للأشخاص ذوي الإعاقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، الناشر، منظمة ديبرا روه الأمريكية.

- كتاب باللغة العربية "ردم الفجوة الرقمية للأشخاص ذوي الإعاقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، الناشر، منظمة ديبرا روه الأمريكية، قيد النشر
- كتاب "مجتمع التليسنتر العربي"، الناشر، مؤسسة التليسنتر العالمية
- كتاب الشبكات الاجتماعية في إدارة المشاريع والتنمية، قيد النشر
- كتاب التنمية الفكرية للأطفال ذوي الإعاقة التعليمية "طريقة اسمع ،انظر، فكر، أجب "
- كتاب حدث في مثل هذا العام " باحثون في مجال التربية المختصة".
- كتاب ودليل جمعيات الإعاقة الشامل في العالم العربي.
- برمجيات متعددة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، السمعية اللفظية وصعوبات التعلم وغيرهم من فئات الإعاقة.

مقدمة المؤلف

الكتاب يقدم مجموعة من قصص النجاح، رَوّادها أشخاص متميزون من بلدان عربية مختلفة، كافحوا من أجل الوصول إلى طموحاتهم وسعوا إلى تحقيق ما يطمنون به في حقل التنمية المجتمعية. لم تكن طرقهم مفروشة بالورود، واجهوا عوائق وعقبات لم تنبسط من عزيمتهم، ولم تقف بينهم وبين اقتحام مجتمعاتهم المحلية من أجل بناء مجتمع معرفي متكامل، وبغرض إتاحة أدوات التكنولوجيا لكافة أفراد المجتمع وخاصة في المناطق النائية والمهمّشة، كوسيلة لبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم، عن طريق تحقيق التنمية الشاملة من خلال تعظيم الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية. رَوّاد التنمية هؤلاء قدموا الكثير من العطاءات والخدمات المحقّرة للإبداع والابتكار وخلقوا فرص العمل، ناهيك عن فرص التعليم وتعزيز الوعي والتشبيك والكثير من الخدمات، لقد آمنوا بأهمية وقوة الموارد البشرية وخاصة من الشباب والنساء، وإمكانية تحويل طاقاتهم المهدورة إلى طاقات فاعلة في بناء المجتمع. كانت مراكزهم أماكن لنشر الفكر والإبداع وريادة الأعمال، وتقديم الدعم المعرفي والفني والإداري. كلنا يُدرك أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة فعالة في توفير الفرص الاقتصادية لملايين البشر، وقد أصبحت أكبر قاعدة توزيع لتقديم الخدمات العامة والخاصة على ملايين الأشخاص في المناطق الريفية والفقيرة. التعليم والتواصل وتبادل الخبرات وتقديم الخدمات بكافة أنواعها كانت غير متاحة على نحو كبير في تلك المناطق فيما مضى بسبب غياب أي وسيلة للربط من أي نوع. ولكن بوجود مثل هذه المراكز "التليسنتر" شجعت الفرص الاقتصادية والاجتماعية الجديدة على جميع المستويات للسكان الفقراء والقاطنون في المناطق النائية والفقيرة.

قصص النجاح هذه، تعتبر من المبادرات الهامة التي تهدف إلى تحسين وتمكين البنية التحتية لغرض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية، لتحقيق رسالة اجتماعية واضحة تنعكس على تحسين البنية التحتية للمجتمع المحلي وتشجع على تحسين الفرص الاقتصادية للسكان المحليين بكافة فئاتهم.

لقد اخترت هذه القصص كنماذج ناجحة في بلدان عربية متعددة مثل (مصر، فلسطين، الأردن، سورية، سلطنة عمان، اليمن، السودان، المغرب، تونس والجزائر) أثناء عملي كمنسق إقليمي في "مؤسسة التليسنتر" عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولكن هذا لا ينفي أنّ هناك أيضاً تجارب وقصص أخرى أعتزف وأقر بنجاحها وتميزها، ولكن ظروف القائمين على هذه المراكز عليها حالت دون إيجاد وسيلة للتواصل معهم.

كلمة أخيرة: لقد فتحت هذه المراكز مجالاً لتنمية المواهب، وتطويرها وهو الهدف المنشود من ربط "المواطن المحلي" من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

نبيل عيد

المنسق الاقليمي لمؤسسة التليسنتر

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بوابة الابداع والتميز الفلسطيني

نادي الهواة للتدريب في غزة

قصة نجاح من

فلسطين



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

بوابة الإبداع والتميز الفلسطيني، نادي الهواة للتدريب في غزة

"طوبى لمن سكن أحد العروسين عسقلان وغزة"

من مدينة غزة في فلسطين، من أقدم مدن العالم، تاريخها يحكي أجدادها منذ أكثر من ستة آلاف سنة، حينما شيّد أهالي غزة القدماء أول قراهم على أراضي الرعي التابعة لوادي غزة، فكانت ميناء لطرق القوافل الآتية من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام.

من غزة، مدينة السور العظيم بأبوابه الأربعة، باب "مايوماس" قبالة البحر، وباب "عسقلان" في شمالها، وباب "الخليل" في شرقها، وباب "الداروم" في جنوبها.

من أول مدينة فلسطينية دخلت سجلات التاريخ في رسائل "تل العمارنة" في القرن الرابع عشر ق.م، مدينة حُفر اسمها في ذاكرة التاريخ، وجدت مع وجود الزمان، وعانت أهوال كل قتال، كان لها في كل عهد قصة، وفي كل معركة تضحيات وشهداء، تاريخها مجيد، وسجلها حافل، وحاضرها أمل وبناء مستقبل واعد وبتراق.

من هذه المدينة وُلد "مركز نادي الهواة للتدريب"، من هذا المركز المتميز كان لقاء مع المهندسة الريادية

"مي تراز". التميز شيء متاح لجميع الأشخاص المستعدين للالتزام به، "بيرد باجيت".

"مي"، مختصة في هندسة الاتصالات والتحكم، تدير مركز نادي الهواة للتدريب، هذا المركز المتخصص في التدريب الابداعي للأطفال في شتى مجالات علوم الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة وتوفير البيئة المناسبة لهم من أجل التميز والابتكار.



عملت "مي" قبل ذلك كمهندسة للدعم الفني، مدربة ومهندسة مساعدة، الا أنها كنت دائماً بانتظار الفرصة المناسبة لبدء عملها الخاص ومبادراتها التنموية في خدمة المجتمع الغزّي في فلسطين.

من هوايات "مي" الفريدة "هواية" الراديو" فهي السيدة الوحيدة في فلسطين التي تعمل من خلال هوايتها على

هذا الانجاز، وهو انجاز تفتخر فيه بحياتها.

كانت إحدى المشاركات في برنامج TechWomen2014 وحاصلة على جائزة من مؤتمر

Women in STEM تكريماً لعملها الريادي كمديرة لمركز نادي الهواة للتدريب.

متى نشأ مركز نادي الهواة للتدريب وفي أي عام ومن هم الداعمون الأساسيون لهذه المبادرة؟

نشأ مركز نادي الهواة للتدريب في يونيو/حزيران عام 2013 بتخفيض من وزارة العمل الفلسطينية في

غزة، ويعتبر المركز مبادرة شخصية للمساهمة في حل ولو جزء بسيط من المشاكل التي يعاني منها المنهاج

الدراسي وافتقاره للتطبيق العملي، وليساهم في اكتشاف وتوجيه المبدعين من الصغار خلال رحلة استكشافهم،

وتطلعهم للتخصص في أحد مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتعتبر وزارة العمل، وزارة

الشباب والرياضة والمدارس الخاصة من شركائنا الأساسيين في المركز.

من هي الشرائح الرئيسة المستهدفة ضمن المركز، وما هي الرؤية والأهداف التي يسعى إليها في خدمة

المجتمع المحلي بمحافظة غزة؟

الشريحة الرئيسة التي يستهدفها المركز

"الأطفال" من سن 8 - 18 سنة، حيث

أن المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي أكثر من

50% من تعداده السكاني دون سن 18

سنة، وهي فئة مهمشة نسبياً في مجال

التدريب وتنمية القدرات، لذلك عملنا في



مركز نادي الهواة للتدريب على التركيز على هذه الفئة دون غيرها.

نحن نؤمن بأن الاستثمار في التعليم له الأولوية عن الاستثمار في المجالات الأخرى، ومن هنا يعمل المركز على

تقديم التدريب المتميز والمتكامل للأطفال بما يتناسب مع أعمارهم وتغيير المساحة اللازمة لهم للإبداع والتميز.

ويهدف المركز الى:

- ❖ توفير مساحة للطفل الفلسطيني للإبداع والتميز في مجالات علوم الحاسوب، الهندسة والتكنولوجيا.
- ❖ تنمية وتطوير مهارات الأطفال وتسليط الضوء على ابداعاتهم.
- ❖ نقل العلوم الحديثة وتطبيقها في فلسطين.
- ❖ استخدام الوسائل التدريبية الحديثة لربط المنهاج النظري بالتطبيق العملي.
- ❖ الترفيه الهادف للطلاب وتفرغ طاقتهم بطريقة مفيدة وبتآءة .

بناء وتأهيل الطفل الفلسطيني بتقديم أفضل الخدمات خطوة رائدة، ما هي الخطوات للقيام بذلك؟

تبدأ خطوات العمل الخاصة بالمركز من المدرسة عن طريق ورش العمل والأيام التدريبية المفتوحة للطلبة، والتي يتم من خلالها جذب اهتمام الطلبة وتوجيههم للمركز للحصول على التدريب المكثف والاستفادة من البرامج الأخرى التي يقدمها المركز.

يقدم المركز العديد من البرامج الأخرى ومنها:

- ❖ برنامج سينما الأطفال، الذي يهدف الى مناقشة فيلم أو فيديو تعليمي مع الأطفال بعد مشاهدته.
- ❖ نادي هواة البيئة، والذي يتعرف الطلبة من خلاله على البيئة، عناصرها، ملوثاتها وطرق حمايتها وكيفية تنظيم حملات التوعية المجتمعية في المدرسة والشارع.
- ❖ المخيمات الصيفية العلمية، والتي تتكون من العديد من الزوايا العلمية والمشاريع المقدمة للأطفال بطريقة ترفيهية مبسطة.

ما هي أهم الانجازات التي حققها المركز في بناء قدرات الأطفال والشباب ضمن المجتمع المحلي في محافظة غزة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

من أهم الانجازات التي حققها المركز هي إعادة إحياء هواية الراديو في فلسطين، حيث أُعتبر أنا "مي تراز" أول أنثى وهواية راديو في فلسطين، وبدعم من زوجي، وهو أيضاً هاوٍ للراديو، حصلنا على ترخيص مزاوله هذه الهواية في فلسطين من وزارة



الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونحن بصدد إنشاء أول نادي لهواة الراديو في فلسطين والذي سيعمل على تقديم الهواة للمجتمع الفلسطيني من شباب وشابات وتدريبهم عليها وتكوين مجموعة فلسطينية لهواة الراديو تمثل فلسطين عالمياً وتشارك في كافة المؤتمرات والمسابقات العالمية.

بالإضافة الى ذلك عمل المركز على تسليط الضوء على الفتيان والفتيات من فئة عمرية محددة لتسليط الضوء على القدرات الهائلة التي يمتلكونها، وقدراتهم على المشاركة عالمياً في كافة البرامج والمسابقات لتمثيل فلسطين.

استطاع المركز تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي في غزة، على الرغم من الظروف القاسية التي مرّ ويمرّ بها القطاع في هذه الأيام؟

كان المركز بمثابة فرصة للعديد من الطلاب للتفرغ عن طاقاتهم بطريقة ايجابية، ولالإبداع والتفكير بطرق مختلفة، الوضع الاقتصادي السيء الذي يمر به القطاع كان له تأثير كبير على أعداد الطلبة المشاركين، إلا أن المركز عمل على احتضان الطلبة



المتميزين وتقديم العديد من المنح وإبقاء الباب مفتوحاً أمام كل من يرغب في التعلم والابتكار.

إضافة الى الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع، فإن قناعات أولياء الأمور بضرورة تركيز أبنائهم على المنهاج الدراسي فقط وعدم حاجتهم لأي نشاط خارجي إضافي كانت من العقبات التي واجهها المركز في بداياته، لكن كان التركيز على التواصل المستمر مع أولياء الأمور لتغيير هذه القناعات، وإشراكهم الدائم مع ابنائهم في المشاريع التدريبية البسيطة، مما كان له دور ايجابي كبير وفَعَّال في حياة هذه الأسر، والتي سيكون لها تأثير كبير على المجتمع الفلسطيني مستقبلاً.

هل لعب المركز دوراً في تنمية الفتيات والنساء ضمن المجتمع المحلي من خلال التكنولوجيا، ما هي المبادرات التي قام بها إن وُجدت؟

من أهم المبادرات التي ركّز عليها المركز مبادرة "هواية الراديو"، حيث عملنا على تنفيذ العديد من ورش العمل في الجامعات الفلسطينية لتعريف الشابات الفلسطينيات بهذه الهواية وأهميتها في تطوير قدرات الفتاة الشابة تقنياً واجتماعياً وإيصال صوتها للعالم.

أيضاً كوني احدى سفراء برنامج Tehnovation في فلسطين وهو برنامج مخصص للفتيات لتدريبهم على تصميم وبرمجة تطبيقات الهواتف الذكية.

لقد عملت على تجهيز فريق من المرشدين والمدربين والتحضير لورش عمل متتابعة لتعريف المجتمع الغزي بهذا البرنامج بالإضافة الى عمل زيارات ميدانية للمدارس، لتكون لنا مشاركات متميزة في الأعوام القادمة.

كما وكان المركز من ضمن مجموعة المراكز التي تلقت مجموعة "أوراق الشدة" التي تكرم مجموعة النساء في مجالات علوم الحاسوب "Notable Women in Computing Cards"، ويهدف هذا المشروع الى

تعريف الفتيات والشابات بالعديد من النساء الريديات في هذا المجال للاقتداء بهنّ والتطلع اليهنّ.

الابداع والابتكار عنوان المركز في التطوير وخلق جيل متميز، حدّثنا أكثر عن ذلك؟

"الحاجة أم الاختراع" هو مثل تريننا عليه وأثبت صحته على مر العصور، إن الوضع الصعب الذي يمر به القطاع والحصار المستمر كان مصدراً للإبداع وابتكار الحلول للعديد من الشبان والفتيات، فمن هنا كان حتماً علينا العمل على توجيه الطاقات الموجودة لدى الأطفال في الطريق الصحيح واستثمارها بشكل إيجابي لتعود بالفائدة على المجتمع، ولنتخطى بها الأوضاع الصعبة المحيطة بنا. فكان الإبداع والابتكار هو عنواننا في هذه المرحلة.

شاركت بأكثر من مبادرة وتميّز على الصعيد الاقليمي والدولي، ما هي أهم المبادرات والمشاركات في هذا المجال؟

مؤخراً حصلت على جائزة لعملي الريادي وكوني مديرة مركز نادي الهواة، من مؤتمر Women in STEM والذي عقد في دبي يناير 2015، أيضاً كنت احدى المشاركات في برنامج TechWomen 2014 للنساء الرياديات في مجال التكنولوجيا من الشرق الأوسط وأفريقيا في ولاية "سان فرانسيسكو" في الولايات المتحدة الأمريكية .

خلال مشاركتي في البرنامج عملت على زيارة العديد من المدارس والمشاركة في نقاشات متنوعة مع الطلاب والتي أثرتني بالعديد من النظريات والأفكار التي أستطيع بها تطوير عملي في المركز مستقبلاً.

أيضاً شاركت في مؤتمر "الباسيفيكون" "Pacificon Convention" في الولايات المتحدة الأمريكية لهواة الراديو ومثّلت فلسطين لأول مرة في هذا المؤتمر كأول هاوية راديو أنثى من فلسطين، وعملت خلال فترة تواجدي هناك على الحصول على الترخيص الأمريكي لمزاولة هذه الهواية في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يعد إنجاز كبير في حياتي.

أيضاً كنت من ضمن 54 سيدة تم تكريمهم بوضع صورهم على مجموعة لأوراق الشدة وتوزيعها على العديد من المدارس والمراكز لتسليط الضوء على القيادات الشابة في مجال التكنولوجيا.

كلمات أخرى ترغيبين إضافتها وتلخيصها حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتنمية المجتمعات المحلية.

لا أحد ينكر أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي المستقبل، وأنا نقضي معظم أوقاتنا مستهلكين لهذه التكنولوجيا بشتى صورها. لنساهم جميعاً بأن نكون من صناعها ومطورها وأن لا نكون مستهلكين لها فقط، نتلقى ما يريده الآخرون لنا دون زيادة أو تطوير.

تركيزنا على تدريب وتأهيل الجيل الناشئ سيشكل فارقاً اقتصادياً واجتماعياً على مجتمعاتنا في المستقبل.



ريادة في تمكين الشباب للنهوض بالمجتمع المحلي
جمعية الفيروز للخدمات البيئية والاجتماعية



قصة نجاح من

مصر



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

جمعية الفيروز... ريادة في تمكين الشباب للهوض بالمجتمع المحلي

من مدينة العريش في شبه جزيرة سيناء، من هذه المدينة المشهورة بزراعة النخيل، مدينة النخلة التي انبثقت منها عين الشمس حيث الصفاء والنقاء وسطوع مياه البحر الدافئة التي تحتضن سمكة تلتقط بفمها غصن الزيتون، غصن السلام والمحبة.

من العريش حيث كانت تقع "زينوكلورا" الفرعونية القديمة، وأطلال قلعة "الحفن" الرومانية، ومعبراً لطريق "حورس" وجيوشه، من هذه الأصالة العميقة الضاربة في عمق التاريخ تجد عقب الماضي يعانق الحاضر، يعانق أشجار النخيل المثمرة على امتداد الشاطئ، ويرمق بعينه رمالها الناعمة البيضاء المتناثرة، من هذا التمازج اللافت بين الماضي والحاضر كانت جمعية الفيروز للخدمات البيئية والاجتماعية.

تعرفت على الأستاذة "أماني غريب" منذ عام 2006 في أكثر من لقاء وورشة عمل جمعتنا في مصر، اطلعت على الكثير من المبادرات والأفكار الخلاقة والتصميم الأكيد منها على المتابعة لخدمة المجتمع "السيناوي"، وليس هذا غريباً عنها وعن المجموعة الداعمة والمساندة لها في تحقيق الطموح الذي تصبو إليه من خلال "جمعية الفيروز". مبادرات كثيرة "بلدي أهم" .. "خليك مواطن فعال" .. "خليك مصحح" .. "أنا بنت مصرية" وغيرها الكثير من المبادرات.



كان لقاءي معها ولتابة قصة نجاحها من خلال عملها مديرة تنفيذية في جمعية الفيروز للخدمات البيئية والاجتماعية.

متى نشأت جمعية الفيروز وفي أي عام، ومن هم الداعمون الأساسيون لهذه المبادرة؟

تأسست جمعية الفيروز للخدمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية عام 2006 برؤية واضحة من الأعضاء المؤسسين، وتجسّدت هذه الرؤية في "تحقيق حياة كريمة تتمتع بالرفاهية والعدالة في الحقوق لجميع مواطني شمال سيناء".

أما المؤسسين للجمعية هم مجموعة من المهتمين بالشأن السيناوي من كلية العلوم الزراعية، جامعة قناة السويس المؤلفة من أساتذة وخريجين وجميعهم لديهم خبرات تنموية متنوعة.

الشرائح الرئيسة المستهدفة ضمن الجمعية، ما هي الرؤية والأهداف لخدمة المجتمع المحلي في العريش؟

الشرائح الرئيسة المستهدفة ضمن أنشطة الجمعية هي أولاً، الشباب من الجنسين من خلال مركز التدريب وتقديم مبادرات تنموية متنوعة لهم. ثانياً، المرأة السيناوية من خلال أنشطة الخير الموجهة للمرأة العائلة وكذلك مصنع الملابس التابع



للجمعية.

ثالثاً، الطفل من خلال أنشطة نادي تنمية مواهب الأطفال (نادي الرواد).

رؤية الجمعية واضحة وهي: حياة كريمة تتمتع بالرفاهية والعدالة في الحقوق لجميع مواطني شمال سيناء وتتنوع الأهداف حول:

❖ تمكين الشباب من الجنسين للقيام بواجباتهم المجتمعية والشخصية من خلال التأهيل لسوق العمل والتمكين، "مواطن فعال قادر على القيام بأدواره".

❖ تمكين المرأة العائلة بمراكز المحافظة المختلفة للقيام بدورها الاجتماعي والأسري من خلال التأهيل

لسوق العمل والتأهيل للمشاركة الاجتماعية.

❖ خلق جيل جديد من الأطفال لديهم المهارات والمعارف التي تجعلهم قادرين بأن يكونوا "المواطن

الصالح المصلح".

❖ تبني القضايا المجتمعية مثل قضايا التعليم والصحة والقضايا التي تتعلق بذوي الإعاقات.

❖ تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة للقيام بدورهم في المجتمع.

من خلال المتابعة للأنشطة، ما هي الخطوات التي قادت إلى نجاح الجمعية؟

قامت الجمعية منذ نشأتها بتبني القضايا المجتمعية من خلال دراسة تقدير احتياجات المجتمع بمحافظة

شمال سيناء والتي تم ترجمتها لمجموعة من البرامج والمشروعات التنموية ، تم التخطيط لها منذ البداية لتضع حلول

مجتمعية واضحة لاحتياجات المجتمع السيناوي، مثل قضية البطالة وتدني الأوضاع الاقتصادية للأسر وخاصة

التي تعولها النساء وكانت البداية، بتبني قضايا حقيقية تمس احتياجات المواطن بشمال سيناء مثل قوافل الخير

والإغاثة علاوة عن ذلك وضع مجموعة برامج التأهيل لسوق العمل مثل، التأهيل التكنولوجي والإداري

والمحاسبي لأصحاب المشروعات الصغيرة من الشباب والسيدات وكذلك إدخال برامج تنموية مبتكرة ومتنوعة

لزيادة وعي المواطن السيناوي للتعريف بمبادئ المواطنة والحقوق والواجبات وخلق أجيال جديدة لديها المعارف

والمهارات التي تقود المجتمع للمدنيّة.

كما قامت الجمعية منذ البداية بربط أنشطتها ببرامج زيادة الدخل والتأهيل لسوق العمل كما حدث مع

السيدات بمشروع " موتيفا سيناوي" الذي يعمل به أكثر من 180 سيدة وفتاة.

سعت الجمعية أيضاً لإيجاد مصادر تسويق مبتكرة لتسويق منتجات السيدات، ومن خلال المشروع تم عرضها بكتالوج شركة "ماي واي" وهي شركة خاصة تتبع أسلوب البيع المباشر عبر كتالوج شهري بالتعاون معهم لتسويق تلك المنتجات والعائد من البيع يرسل لتوفير "بلازما الدم" من خلال مؤسسة "نور الحياة".

بعد ذلك قمنا بالتعاون مع شركة "مايكروسوفت" بإنجاز العديد من المعارض من خلال مبادرة التواصل مع سينااء والتي تشمل موقع إلكتروني لتسويق المنتجات السيناوية وتوصيل المنتجات للمنزل سواء داخل أو خارج الجمهورية.

الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها كوسيلة واضحة لتأهيل أفراد المجتمع السينائي وخاصة الشباب والأطفال والمرأة، هذا بالإضافة إلى ذوي الإعاقات السمعية والبصرية والحركية، حيث استطاعت الجمعية تقديم الخدمات التدريبية لمجموعات منهم.

اليوم نحاول تبني قضايا حقوقيه لهم ونستخدم أدوات التواصل الاجتماعي والإعلام للتأثير على صناع القرار.

أهم الانجازات التي حققتها الجمعية في بناء قدرات الشباب ضمن المجتمع المحلي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

قامت الجمعية منذ نشأتها بتدريب وتأهيل ما يقرب من 9000 شاب وفتاه في مجال تكنولوجيا المعلومات والتأهيل لسوق العمل في برامج مجموعة "الأوفيس" وبرامج "الأوتوكاد" إضافة إلى برامج متخصصة



مثل البرمجة والشبكات.

الجمعية قامت أيضاً بتأهيل ما يقرب من 440 من الإدارات المحلية على برامج الحكومة الالكترونية وكذلك برامج إدارية متخصصة.

تعتبر الجمعية فرع للشبكة الأهلية للتعليم بجميع الاعتمادات الدولية والتي تتيح للشباب المحافظة على التدريب على البرامج المتخصصة ومن خلال الامتحان الدولي لها.

كما أن الجمعية قامت بتدريب واعتماد ما يقرب من 300 شاب وفتاة في الحصول على شهادة ICDL "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي".

إضافة إلى العمل على محور الأمية الرقمية لعدد 250 من السيدات والشباب في مراكز محافظة العريش وبئر العبد. كان هناك تدريب وتأهيل 30 شاب وفتاة من الصم وضعاف السمع على الحاسب الآلي والتأهيل لسوق العمل. تدريب وتأهيل 18 شاب وفتاة من ذوي الإعاقات البصرية لتأهيلهم لسوق العمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومن خلال برامج متخصصة لهم .

استطاعت الجمعية تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي في شمال سيناء؟ على سبيل المثال (خليك مواطن فعال).

من خلال أنشطة الجمعية المختلفة ومن خلال برامج زيادة الدخل والتأهيل لسوق العمل استطاعت الجمعية تغيير حياة العديد من مواطني شمال سيناء وظهر ذلك جلياً في مستوى تعليم الأطفال، محور أمية السيدات، وتوفير الأوراق الرسمية المطلوبة، وتوفير دخل مالي حقيقي للأسر.

هذا بالإضافة أن الجمعية تبني برامج لزيادة وعي المواطن السيناوي من خلال العديد من المبادرات التي تنفذها الجمعية كجمعية مظلة لشبكة جمعيات بشمال سيناء، "انتخب مصر سيناء" وهي مبادرة "بلدي أهم" حيث نؤمن بأن "وعي ومشاركة المواطن المصري هو أساس وبداية التغيير لحياة ديمقراطية حقيقية تحترم وترسخ مبادئ المواطنة والمساواة والعدالة الاجتماعية".

والأهداف الأساسية للشبكة :

- ❖ تعزيز المشاركة الواعية والنشطة للمواطنين من خلال الاختيار الأمثل لممثلهم في الحياة السياسية.
- ❖ خلق مواطن لديه وعي حول مفاهيم المشاركة المجتمعية والمدنية.
- ❖ رفع وعي المواطنين حول المفاهيم المدنية.
- ❖ نشر مفاهيم ومبادئ تتعلق بالحياة المدنية.
- ❖ فهم المواطنين للوثائق الأساسية الداعمة للمواطنة مثل " الدستور " .
- ❖ تبني القضايا المجتمعية.

وتنوعت أنشطة المبادرة لأنشطة مبتكرة مثل مسابقة إذاعية "حياتنا في دستورنا - خليك مصحح"، قوافل توعية، ندوات، لقاءات مجتمعية، ماراثون رياضي، دوري كرة قدم، مسابقة " أنا بنت مصرية"، ملتقيات لشباب سيناء، مسابقات على صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل "ساوند كلاود، و فيسبوك" وغيرهما من الأنشطة تحت مسمى "خليك مواطن".

الجمعية لعبت دوراً في تنمية النساء والفتيات ضمن المجتمع المحلي في العريش، ما هي المبادرات على سبيل المثال (موقع التسويق الالكتروني).

لعبت الجمعية دوراً هاماً في تنمية السيدات من خلال مصنع "ملابس الجمعية" وتسويق المنتجات بمعرض الجمعية الثابت والموقع الالكتروني ودمج جميع الأنشطة بالنشاط الاقتصادي للمرأة .



مبادرات كثيرة تعمل عليها الجمعية الآن في تنمية المجتمع المحلي منها (قادريين نشارك) مبادرة "قادريين نشارك" هي مبادرة لقضية دعوة وكسب تأييد، حيث نسعى من خلالها باستصدار

قرار من اللجنة العليا للانتخابات بإتاحة المقار الانتخابية لذوي الإعاقات وكبار السن.

مثلاً ان تكون اللجان الانتخابية قريبة منهم، في الدور الأرضي، توافر بطاقات برايل أو السماح لذوي الإعاقة البصرية من اصطحاب أحد أقاربه، مع توفير مترجم إشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

نعمل في هذه القضية مع شبكة جمعيات تصم 10 محافظات، بكل محافظة ما يقرب من 4 جمعيات ضمن شبكات محلية.

وعلى المستوى المحلي من خلال شبكة "انتخب مصر سيناء" نتبنى قضية محلية وهي استصدار قرار من مديرية التربية والتعليم بتفعيل مشروع القرائية، وقرار آخر من مجلس كلية التربية يربط مشروع القرائية بمشروعات التخرج للطلبة في كلية التربية بهدف الوصول لجيل جديد من الشباب لديه أساسيات التعليم وهي مهارات القراءة والكتابة.

والجدير بالذكر بأننا نستخدم الرسائل النصية عبر شبكات المحمول لنشر رسائل التوعية للمواطنين ونستهدف ما يقرب من 6000 مواطن بشمال سيناء من خلال الرسائل الدورية.

عملت الجمعية على تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية، كيف كان ذلك؟

منذ تأسيس الجمعية وضعنا هدف رئيسي هو تحقيق الاستمرارية لأنشطة الجمعية وذلك من خلال مركز التدريب ونادي الطفل ومصنع ملابس الجمعية وكلها أنشطة مدرّته للدخل المالي وتحقيق الاستدامة



والاستمرارية لها ولأنشطة الجمعية.

رأي خاص حول أهمية التكنولوجيا في تنمية المجتمعات المحلية!

"تعتبر تكنولوجيا المعلومات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أهم آليات نجاح أنشطة

الجمعية حيث أنها تواكب التطور السريع للمجتمعات والوصول لجميع الأفراد بسهولة ويسر".



مركز المجتمع العربي في الإمارات
عامر بالابداع والتميز والعطاء اللامحدود



قصة نجاح من

سلطنة عمان



#ICT4D

MENA Region

@telecentreorg

مركز المجتمع المعرفي في العامرات، عامر بالإبداع والتميز والعطاء اللامحدود

ولاية العامرات في محافظة مسقط، سلطنة عمان، اسم على مسمى، عامرة بكل شيء جميل، حيث واحاتها الخضراء الجميلة، أوديتها كثيرة وجبالها شاهقة، سهولها خصبة، عريقة في ماضيها وراسخة في حاضرها ومستقبلها.

اسمها القديم يعرف "بالفتح" لأنها تفتتح قرى الوادي بحوالي سبعة وخمسون وادياً، تتميز بوجود أشجار النخيل والمالجو والسدر.

العامرات اليوم، عامرة بسكانها وأهلها الطيبين، وقد كان لي شرف زيارتها في سلطنة عمان، إنما تجمع بين الماضي والحاضر، يتمتع سكانها العديد من المهن الحرفية القديمة والتي يمارسونها حتى الآن.

من هذه الولاية العامرة، وُلد مركز المجتمع المعرفي "مركز العامرات"، هذا المركز الذي يُعد بحق من المراكز الهامة، قدّم وما زال يقدم الكثير من الخدمات لمجتمعه المحلي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لقد كان حرصي الإضاءة على هذا المركز، وكان لي اللقاء التالي مع الأستاذة الفاضلة "بشرى الحراصية"،



المديرة والمسؤولة عن هذا المركز في آن واحد.

بداية ونشأة مركز المجتمع المعرفي في ولاية العامرات، في أي عام تم تأسيسه، ومن هم الداعمون والراعون الأساسيون لهذه المبادرة؟

تأسست مراكز المجتمع المعرفية كمبادرة متميزة من المبادرات والبرامج الهادفة التي تنفذها "هيئة تقنية المعلومات" لتوعية وتدريب مختلف فئات المجتمع المحلي على



استخدام الحاسب الآلي، لقد أنشأت الهيئة مراكز المجتمع المعرفية في مختلف مناطق وولايات السلطنة مع مراعاة الموقع المناسب والكثافة السكانية لضمان استفادة أكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع من البرامج والفعاليات التدريبية التي تنظمها المراكز.

وبناءً على ذلك تم اختيار ولاية العمارات في عام 2010 م كإحدى الولايات التي سيتم فيها إنشاء مركز مجتمع معرفي، وحالها مثل باقي المراكز الأخرى في أرجاء السلطنة، حيث تم تجهيز المركز داخل حرم مؤسسة حكومية شريكة في هذه المبادرة (مكتب والي العمارات).

خطتكم المتبّعة للوصول إلى الشرائح المطلوبة وخاصة في مجال تفعيل محو الأمية الرقمية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

الفئة المستهدفة، كل عماني الجنسية، لديه إلمام بالقراءة والكتابة وليس لديه أدنى معرفة في الحاسب الآلي. أما عن كيفية الوصول إليهم، فكانت المسؤولية مشتركة بين هيئة تقنية المعلومات وبيننا نحن العاملون في المركز، حيث قامت الهيئة بتولي التسويق على المستوى الوطني من خلال التلفاز، وموقع اليوتيوب، والصحف المحلية، والرسائل النصية وغيرها من وسائل النشر الاعلامي.

أما عن دورنا نحن للوصول لهذه الفئات، كان وما زال عن طريق زيارتنا المتكررة للمدارس الحكومية والخاصة والمساجد والكليات والجامعات والجهات المعنية في تنمية المرأة الريفية، إضافة إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بشتى أنواعها، لقد استخدمنا للترويج مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، واتس أب، و انستجرام من أجل التواصل مع الناس بكافة فئاتهم لمعرفة احتياجاتهم والرد على كافة استفساراتهم وتشجيعهم على الالتزام وحضور المناهج والدورات التدريبية فيما يخص محو الأمية الرقمية، إضافة لمبادرات أخرى تعمل على جسر الفجوة الرقمية بين أبناء المجتمع العماني.

فكرة عن الرؤية والهدف الذي تسعون اليه في خدمة المجتمع المحلي في ولاية العمارات تحديداً ؟

كان هدفنا الأول، العمل على تقليص الفجوة ومحو الأمية الرقمية ضمن المجتمع المحلي في ولاية العامرات، إضافة إلى توعية المجتمع بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليكون قادراً على مواكبة التطورات التكنولوجية في سلطنة عُمان وخارجها، هذا بالإضافة إلى الاستفادة القصوى من خدمات الحكومة الإلكترونية التي تقدمها السلطنة في هذا الشأن .

لنفانيكم وحرصكم والعمل الدؤوب وُضِعَ المركز على طريق النجاح، ما هي الخطوات التي قادت إلى نجاح هذا المركز؟

بدايةً، لا يمكن لمفهوم تحقيق النجاح أن يتم دون وضع أهداف محددة وواضحة، لأن غياب الهدف يثبط العزيمة على تنفيذها، ولكل إنسان في هذه الحياة هدف يلزم بتحقيقه ويسعى إليه من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات



الكفيلة بتخطي العقبات والوصول إلى النجاح. وكان لنا ذلك من خلال الاستراتيجية التالية:

أولاً : وضع خطة واضحة سهلة التنفيذ

لقد تم وضع خطة واضحة، استطاع كافة العاملين في المركز اتباعها بسهولة وكل حسب مجاله وتخصصه ومن ثم متابعة تطبيقها والتدقيق بما أُبجَز، وما لم يُبجَز، وما هي الأسباب المنوطة بذلك من حيث الصعوبات وغيرها من التحديات، وبالتالي هذا الموضوع يحتاج منا لحل ومعالجة، وبناءً عليه يتم عقد اجتماع مع كادر العمل في المركز لاطلاعهم على النتائج، إن الهدف من إجراء الاجتماع، دراسة الوصول إلى المبتغى والهدف والمخرجات الايجابية التي نعمل جميعاً على الأخذ بها والتقيد في انجاحها.

ثانياً: الاهتمام بفريق العمل

الاهتمام بفريق العمل أمر جداً مهم، لأنهم الأساس ومصدر المنح والعطاء، لنجاح المركز أولاً ولخدمة المجتمع المحلي في ولاية العمارات ثانياً، لذلك نعمل بكل طاقة لغرس الروح الإيجابية الفعّالة بين الموظفين العاملين ضمن المركز من أجل القيام معاً بأنشطة خارج نطاق المركز، ناهيك عن التشجيع والإطراء لكل من يقول: "أنا أقترح" وكأنه يقول: "إذاً أنا مبادر".

ثالثاً: التسويق الجيد

التسويق نافذة النجاح في تحقيق الأهداف للوصول إلى غاياتها، وخطة التسويق لدينا عبارة عن جزء مهم من خطة عمل المركز، ليس فقط من خلال الاعلانات الجذّابة والهادفة، أو توزيع النشرات والبوسترات وغيرها، بل أيضاً من خلال كسب محبة المتدربين وذلك بالاهتمام بكل متدرب.

إن تمييز كل متدرب وكأنه الأهم بين أقرانه عزّز هذا وجعل علاقتنا بالمتدربين وطيدة جداً، فهم متدربون وأصدقاء معاً، لقد بادروا معنا وساعدونا في التواصل مع الآخرين، مع أوليائهم، وأصدقائهم والكثير من سكان المجتمع المحلي في ولاية العمارات.

ومن خطط التسويق التي اتبعناها أيضاً، إقامة أنشطة أخرى خارج نطاق التدريب في مجال تقنية المعلومات، من هذه الأنشطة تغطية اهتمامات جميع فئات المجتمع من الأمهات، والنساء، والشباب في مستقبل العمر، إضافة إلى المهنيين والحرفيين والأشخاص ذوي الإعاقة.

رابعاً: التطوير

في هذا الجانب، ساعدتنا "هيئة تقنية المعلومات"، بتزويدنا بدورات ومناهج تدريبية في مجالات مختلفة مثل: التسويق، فن التعامل مع الآخرين، حل المشكلات الفنية والإدارية فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لقد قدموا لنا الكثير والكثير من المعلومات.

وفوق كل ذلك لم يعني هذا من إجراء المزيد من المبادرات بالتعاون مع فريق عملي في استنباط أساليب وخيارات جديدة لترقية التدريب ووضعه في خدمة وتلبية احتياجات المتدربين واحتياجات المجتمع المحلي.

أهم الانجازات التي حققها مركز العامرات في بناء قدرات الشباب ضمن المجتمع المحلي ومن خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

استطاع المركز أن يدرب ما يقارب 3000 شخص على مناهج تقنية المعلومات، لقد تم تدريب الشباب على مناهج وتطبيقات استخدام الحاسب الآلي والانترنت، لقد كان لهذا التدريب الأثر الكبير في تطوير



وتنمية قدرات الشباب العماني، في مجال التعليم وتطوير الذات، لقد ساهمت مناهج التدريب هذه في تبادل الخبرات بين الشباب عبر الفضاء السيبراني المرتبط بشبكة الانترنت، لقد حقق التدريب غايته في تحقيق فرصهم في التوظيف، وخاصة أن سوق العمل حالياً منوط بإجادة استخدام الحاسب الآلي والانترنت. كان للتدريب أثر إيجابي في حياة الكثيرين من رواد المركز، فعلى سبيل المثال تم ترقية ما يقارب 100 متدرب وظيفياً بسبب المهارات والشهادات الأكاديمية التي منحهم إياها المركز.

استطاع مركز العامرات تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي في ولاية العامرات من خلال التكنولوجيا، أمثلة عملية عن ذلك!

بحمد الله تعالى، استطعنا نشر ثقافة جديدة ومفيدة كانت غائبة عند الكثيرين من الناس ألا وهي

ثقافة تكنولوجيا المعلومات.

التكنولوجيا ليست اقتناء أحدث الموديلات من الاجهزة الذكية، التكنولوجيا مفهوم واسع وكبير، وعلينا معرفة كيفية تسخيرها لخدمتنا وخدمة مجتمعنا، لقد كان هذا شعارنا وحدثنا في بداية كل دورة تدريبية، خاطبنا

المتدربين حول أهمية ثقافة تكنولوجيا المعلومات وما لهذه الثقافة من أهمية قصوى فانعكس ذلك إيجاباً على الكثير من أفراد المجتمع المحلي في ولاية العمارات، لقد أكدنا على الوعي في كيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم وذلك بالتعرف على كل ما هو جديد ضمن المجالات التي تستهويهم وتهمهم في حياتهم اليومية.

على سبيل المثال، إن الكثير من المتدربات أصبحن الآن يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي للترويج عن منتجاتهن ومشاريعهن الصغيرة، الكثير من المتدربات أيضاً أصبحن بمثابة مساعدات بحث لأبنائهن في التحضير للبحوث الدراسية وبعض الواجبات المدرسية من خلال انخراطهن بدورات تعليمية حول الانترنت وتطبيقاتها. أحد الامهات في الخمسينات من عمرها واللواتي اتبعن دورة تدريبية في المركز، قالت وهي تعبر عن سرورها: " إني أمتلك جهاز محمول ذكي، لقد اشتراه ابني كهدية لي منذ سنتين، لم أكن أعرف شيء عن كيفية استخدامه سوى الاتصال والرد على الرسائل فقط، لم أكن أدرك معنى الفائدة من استخدام هذه النوعية من الأجهزة العالية الثمن حتى شاركت في دورة مهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقات الانترنت، لقد استفدت من الدورة كثيراً، لقد أصبحت الآن أتحدث مع ابنتي وهي خارج السلطنة، وباستمرار، بالصوت والصورة عبر الانترنت، إني أستخدم هاتفي وكأنها ماثلة أمامي، أطمئن عليها يومياً، لقد تقاربت المسافات وليس هناك من بعيد بعد الآن".

بالتوفيق من الله تعالى، لامسنا آراء الخريجين من خلال استبيان حول الاستفادة من دوراتنا و أنشطتنا، كانوا في بداية الأمر غير مدركين لأهمية التكنولوجيا في الحياة المعاصرة، ولكن بعد ذلك تغيرت النظرة حتى أصبح الكثير من رواد المركز يطالبون بدورات تقنية أكثر تقدماً، ومنهم من أصبح يحدد نوعية الدورات التي سيحتاجها، لقد جعلنا هذا التحول الجديد سعيدين جداً وفخورين بما حققناه.

هل لعب المركز دوراً في تنمية النساء والفتيات ضمن المجتمع المحلي في العمارات، ما هي المبادرات التي قام بها المركز؟

بالتأكيد، من ضمن المحاور التدريبية التي تم التركيز عليها إضافة إلى التدريب على نحو الأمية الرقمية، كان تدريب وتعزيز وعي النساء حول استخدام تطبيقات الأمان للحاسب الآلي والانترنت، وذلك بتحديد صلاحيات الاستخدام الآمن للأبناء، وبالتالي هذا ساعدهن على متابعة ومراقبة أبنائهن في الاستخدام الأمثل لجهاز الكمبيوتر وما يمكنهم من الوصول اليه عن طريق الهواتف الذكية، هذا أمر جداً كان مهماً للحد من مخاطر سوء استخدام التكنولوجيا والانترنت خاصة بعدما أصبحت الأجهزة الذكية في متناول يد الأطفال والمراهقين على حد سواء.

كان هناك تدريب خاص حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها وخاصة للنساء اللواتي يمتلكن ريادة الأعمال من خلال مشاريعهن الصغيرة داخل أو خارج المنزل، وتلخص التدريب حول كيفية تطوير منتجاتهن عن طريق البحث عبر الانترنت ولكل ما هو جديد في مجال العمل.

أيضاً، قمنا بمبادرة تدريب المرأة الريفية بمساعدة "جمعية المرأة العمانية بالعمارات" وبالتعاون مع مكتب "والي العمارات".

يعمل المركز على تحقيق الاستدامة، وكيف تم تحويل المركز إلى وحدة أعمال؟

بمتابعة ومبادرة "هيئة تقنية المعلومات"، التي لم تبخل يوماً عن مساندتنا ودعمنا من خلال التدريب والتأهيل على تخطي العقبات وكسر الحواجز لنكون رواد أعمال ناجحين، تم تحقيق الاستدامة المطلوبة، وحالياً المركز الجديد المستقل الذي أنشئ شارف على الانتهاء في ولاية "بركاء" بمحافظة جنوب "الباطنة"، وباعتبار أن ولاية "بركاء" من أنشط الولايات اقتصادياً بحكم موقعها الذي ساعدها على تغطية أربع ولايات مجاورة لها، مما

يجعل نسبة احتمال نجاح الاستدامة لهذا المركز مرتفعة جداً ، ولكن هذا لا يعني التوقف عن متابعة أنشطتنا في ولاية العامرات.

كنت سابقاً مسؤولة المركز ومدرية في آنٍ واحد، كنت أطمح دائماً لتحويل المركز إلى وحدة أعمال، وبحمد الله تعالى، تم اختيار مركزنا من قبل هيئة تقنية المعلومات ليخضع للمرحلة "التجريبية"، خلال هذه المرحلة كنا ندرّب المواطنين وعلى نفقة "هيئة تقنية المعلومات" ومن الأرباح التي نجنيها من التدريب تم انشاء مركزنا المستقل تحت مسمى "إبداع بلا حدود" هذا كله كان بعد وضع دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وبمساعدة الهيئة واستشارة بعض المختصين في مجال إدارة المشاريع .

"الجدية والاصرار والتفاني"، وأنت من الرائدات اللواتي عملن على هذا الموضوع، لخصي لنا تجربتك كمبدعة، وماهي رسالتك للنساء اللواتي يطمحن إلى التغيير الايجابي في الحياة والمجتمع؟.

طبعتي الشخصية، إيجابية ومتفائلة دائماً، أبحث وبشكل مستمر عن طرق وحلول بديلة، صبورة وذات إصرار على تحقيق أهدافي التي وضعتها، واضحة، منظمة، لا أخاف الفشل ولا أحب الروتين، دائماً أحاول خلق وابتكار أساليب جديدة سهلة التطبيق ومفيدة، دائماً وأبداً ومن مبادئي أن أكون أول من يبادر للتغيير.



كلنا يعلم أن الكثير من النساء يطمحن إلى التغيير الايجابي في الحياة والمجتمع، ولكن يتبادر إلى أذهانهن الكثير من الاسئلة التي تدور حول إمكانية النجاح والفشل... هل هي

مؤقلة لذلك؟.. هل ... و هل..؟ والكثير من الاستفسارات!

جوابي على كل تلك الاسئلة للنساء: " أن سرّ النجاح لا يحتاج لقوى خارقه! مبادئ النجاح لا تختلف

باختلاف الجنس ولا الجنسية ولا الدين ولا غير ذلك من المبررات، سيدي كل ما عليك هو التحلّي بالآتي:

❖ المفتاح الاساسي للنجاح هو الثقة بالنفس، كوني مؤمنة أن لديك شيئاً قيماً في داخلك يحتاجه

الآخرين وستجدين حينها رصيلاً للتأثير الايجابية على الجهد الذي تبذليه. لن يؤمن بك الاخرين إن

لم تؤمني بنفسك!

❖ أعدّي نفسك لل صعوبات والمعوقات التي تواجهينها، ولا محالة منها، لأن النجاح لا يأتي على طبق

من ذهب لمجرد كوننا نساء، تأكدي أنك قادرة على قهر الصعاب، وعلينا القبول بالفشل كجزء من

عملية النجاح.

❖ كثير من النساء تمنى أن يكون لها أثر في المجتمع، لكن القليل من النساء اللواتي يملكن الشجاعة

لأخذ الخطوة الاولى، يجب عليك الخروج والبدء باستخدام الموارد المتوفرة لديك وستكتشفين موارد

أخرى لم تكن في الحسبان

❖ إدارة الوقت بشكل فعال، ضيق الوقت وزحمة الحياة والمهام والمسؤوليات التي تقع على عاتقنا كنساء

من أصعب التحديات التي نواجهها، ولكن بإمكاننا التغلب عليها من خلال البرامج المنظمة في ادارة

واستثمار الوقت، ولا يمنع ذلك من أن تستعيني بخبرات الآخرين لمساعدتك في تنفيذ مسؤولياتك

قدر الامكان.

أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة النساء وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

لمجتمع سليم ومعافى؟

إن خيار الريادة أصبح من الخيارات المفتوحة الآن امام المرأة، وخاصة مع تزايد دعم المشاريع

الصغيرة وإمكانية عمل النساء من خلال المنزل وباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت تلعب اليوم دوراً رئيساً في التغيير ضمن عالم أصبح التواصل فيه متزايد، فقد غيرت العولمة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العديد من المجالات كالتجارة والاتصالات والتوظيف والتعليم وغيرها من المجالات التنموية والاجتماعية. ونحن نلاحظ هذه التغيرات بكل وضوح في عالمنا العربي من خلال الاضطرابات الأخيرة التي حدثت وتسببت في تغيير الحكومات والاقتصاد والأعراف الاجتماعية بطريقة أثارت انتباه العالم، وربما نستطيع القول أن تكنولوجيا المعلومات كانت سبباً بهذا التغيير لأنها ارتبطت بالعديد من هذه التطورات، لذلك يعتبر فهم ودور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية أمراً ذو أهمية لا يمكننا تجاهله على الإطلاق.

مصادر تعريفية أخرى:

عن مراكز المجتمع المعرفية في سلطنة عمان

تعد "مراكز المجتمع المعرفية" أحد أهم المحاور التي أولتها مبادرة عمان الرقمية اهتماماً كبيراً، وذلك من أجل إتاحة الفرصة أمام أفراد المجتمع للوصول إلى آفاق واسعة في مجال تقنية المعلومات، إضافة إلى أن هذه المراكز ستساعد على ردم الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع.

تشمل "مراكز المجتمع المعرفية" على أجهزة حاسب آلي، ومستلزماتها، وخدمات الإنترنت التي تتيح إمكانية الولوج إلى شبكة الإنترنت، وبعض البرامج التعليمية. ويحتفظ كل مركز بجدول برامج وأنشطة تتيح لكل من يرغب إمكانية التسجيل بها كما يتيح المركز فرص الاستفادة من برامج التدريب المستمرة، والتي تم إعدادها لتناسب مع مختلف المستويات والفئات العمرية.

وتعتبر هذه المراكز ذات حضور كبير في المجتمع من خلال دورها الفاعل في نشر المعرفة الرقمية، وتمكين كافة فئات المجتمع من الوصول إلى المعلومات والبيانات، والحصول على الخدمات الإلكترونية، إضافة إلى وجود مكتبة المركز والتي تشتمل على كتب وبرامج متنوعة في مجال تقنية المعلومات.

عن هيئة تقنية المعلومات:

هي هيئة ذات كيان مستقل تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم (2006 /52) والصادر بتاريخ 31 مايو 2006م.

وتعد الهيئة هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية، حيث تقوم بتنفيذ مشاريع البنية الأساسية والإشراف على جميع المشاريع ذات العلاقة بعمان الرقمية. وتعمل الهيئة بالتنسيق مع جميع الفئات الرئيسة لعمان الرقمية والتي تمثل الوحدات الحكومية وقطاع الأعمال والأفراد على تنفيذ مجموعة من المشاريع والآليات الهادفة إلى رفع مستوى كفاءة وفاعلية الخدمات الحكومية، وتعزيز قطاع الأعمال، وتزويد المواطنين بالمهارات والمعرفة اللازمة للتفاعل مع الخدمات الإلكترونية، بحيث ينساب الاتصال وتدفق المعلومات وتتوفر الخدمات ويتعزز التواصل بين هذه الفئات عبر الوسائط الإلكترونية بجودة وسرعة فائقة، تلبي احتياجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية.

كما تعمل الهيئة كمركز كفاءة لأفضل التطبيقات للإدارة الإلكترونية، عبر تسخير تقنيات المعلومات والاتصال لتوفير خدمات فاعلة، وتحقيق التكامل بين كافة القطاعات، ورفع كفاءة منافذ توصيل الخدمات الإلكترونية.

جوهرة المتوسط
مركز الترفيه العلمي في عنابة

قصة نجاح من
الجزائر



جوهرة المتوسط، مركز الترفيه العلمي في عنابة بالجزائر

"عنابة" جوهرة المتوسط، مدينة جزائرية ضاربة جذورها في عمق التاريخ منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة، تزخر بمعالم تاريخية وآثار في منتهى الروعة، آثار حضارتها شاهدة عليها، من بقايا مسرح ومدرجات من "هيلكيوس"، "سكولاب"، "افروديت" و "أوغستين" وصولاً إلى مسجد أبي مروان، أنشأها الفينيقيون وأطلقوا عليها اسم "هيون" ثم تحول اسمها إلى "هيو ريجيوس" ثم "بون" لتستقر أخيراً على اسم "عنابة" هكذا سمّاها العرب نسبة لأشجار العنّاب المتوفرة فيها بكثرة، إنها مدينة السحر والجمال الطبيعي المتميز وشواطئها الدافئة، مدينة تدفن في تاريخها كمّاً هائلاً من الأحداث التي تناولتها أرقى الحضارات.

من هذه الولاية العريقة كان ولادة مركز مجتمع معرفي باسم "مركز الترفيه العلمي، الشهيد رايس صالح". وسرّني جداً أن ألتقي بحوار مع السيد: "كمال رزيق" مدير المركز للتعرف على أنشطة هذا المركز الإبداعي الذي يقوده بالتعاون والتآزر مع مجموعة من الشباب المبدعين لتحقيق النجاح في خدمة المجتمع المحلي بولاية "عنابة".

السيد كمال، هو مدرّب رئيسي لتنشيط الشباب، عمل في قطاع الشباب والرياضة منذ 26 سنة، يشغل حالياً مدير المركز، وسابقاً مدير دار "الشباب البوني"، فنان تشكيلي مشرف على العديد من النوادي العلمية في مؤسسات الشباب، تخرّج في مجال الاعلام الآلي سنة 1988، اختصاص "انفوغراف"، ألمّ بالعديد من البرامج التي تساعد على التصميم والمونتاج ونوادي الإلكترونيك



والرّكن الاخضر وكل ما ينحصر في نشاط علمي، مشرف ومصمّم منتدى اتحاد عنابة الإلكتروني.

متى نشأ مركز الترفيه العلمي، وفي أي عام، الداعمون الأساسيون لهذه المبادرة؟

تم تدشين مركز الترفيه العلمي، الشهيد "رايس صالح" بولاية عنابة يوم 5 يوليو/تموز 2012 بمناسبة ذكرى استقلال الجزائر من قبل السيد والي ولاية عنابة، ويتبع المركز لكل من مديرية الشباب والرياضة وديوان مؤسسات الشباب واللذان يعتبران الداعمين الأساسيين للمركز.

الشرائح الرئيسية المستهدفة ضمن المركز، الرؤية والأهداف التي يسعى إليها المركز في خدمة المجتمع المحلي في عنابة؟

المركز يعمل مع شرائح متعددة من الاطفال ابتداءً من 6 سنوات وصولاً إلى فئة الشباب، والتي تعتبر الأكثر استهدافاً إضافة إلى شريحة كبار السن، حيث يسعى المركز لفتح المجال أمام جميع الشرائح وإشراكها في إعداد البرامج وتنفيذها وتسهيل نشاطات الجمعيات والتجمعات الشبابية بالولاية بحكم المستوى العلمي المرتفع لرواد المركز، والذي يتوجب تلبية احتياجاتهم بتخصيص تجهيزات أكثر تقنية من المتواجدة حالياً رغم وفرتها، ويتطلب أيضاً التركيز على أنشطة أخرى مطلوبة مثل مجال الإلكترونيك وعلم الفلك مع تدعيم النشاط السمعي البصري بتوفير عدد أكبر من الاجهزة التي تناسب العدد الهائل من رواد النادي.

ما هي الخطوات المتبعة التي قادت المركز إلى النجاح؟

من أهم الخطوات التي قادت مركزنا للنجاح في وقت قصير فتح المجال للجميع دون استثناء لتنفيذ طموحاته من طلبة وفنانين وحرفيين، حيث أصبح المركز فضاءً مفتوحاً للجميع، يجمع كل شرائح المثقفين بالولاية مما ساعد على جمع المحترفين الهواة وتقاسم المعارف معهم، كما ساعد المركز، حسن الاستقبال والتوجيه والحوار



المباشر مع الشباب في جعل رؤاد وموظفي المركز أسرة واحدة، وهذا ما وضع المركز في صف الريادة لموسمين متتاليين، حقق فيه المركز أعلى نسبة على المستوى الوطني من خلال استقبال أكثر من 2300 متدرب سنوياً، كما ولا ننس أن المركز أصبح مركز التقاء الصحافة المحلية من "جرائد يومية، إذاعة عتابة، قنوات تلفزيونية متعددة" لكثرة توافر الأخبار اليومية التي تغطي نشاطات المركز من فعاليات ومعارض يتم استضافتها ونشرها في حينها، ليكون المركز فضاء المعارض بامتياز.

أهم الانجازات التي حققها المركز في بناء قدرات اليافعين والشباب ضمن المجتمع المحلي ومن خلال استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب، ومن خلال المركز تحققت نسبة أكثر من 90 بالمائة في استقطاب الشباب من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مختلف أنشطتهم اليومية سواء في المجال السمعي البصري من تصميم ومونتاج أو في مجال تصميم المواقع والبرامج ذات الفائدة العامة، ناهيك عن الفئة التي تتواصل يومياً عبر الانترنت من حيث الإشهار لنشاطاتها واقتسام المعارف، والاطلاع على كل المستجدات وخاصة أن المركز يحتوي على ما مجموعه 60 جهاز كمبيوتر. ومن هنا كانت أهم الانجازات، المركز وفرّ وأتاح ورش مفتوحة لإعداد العديد من الأفلام القصيرة والروبورتاجات للنادي السمعي البصري بتسخير كل العتاد المتوفر بالمركز مع استضافة العديد من الوجوه السينمائية، وتشجيعهم على المساهمة والمشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية.

كما سهّل المركز تنظيم دورات مختلفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال للشباب مثل :

❖ فريق من الطلاب استخدموا منصة اجتماعية باسم " كورسلا" "Coursella" في خدمة التعليم،

تجمع بين المتعة والفائدة، وذلك من خلال توفير أدوات للأستاذة والطلبة تسهّل لهم تسيير الدروس

والتواصل من دون هدر للوقت، حتى خارج قاعة الدراسة. "كورسلا" طريقة لجعل التعليم أكثر يسراً

وسهولة ، علماً أن هؤلاء الطلاب حصلوا على جائزة من بين خمس جوائز مقدمة من طرف المتعامل الهاتف النقال "أوريدو".

❖ فريق "ستارت أب ويكاند" Startup weekend الذي يجمع المصمم والمبرمج والمسوق في آن واحد ولمدة ثلاث أيام في مكان مخصص ليتم إعداد كل فريق لمشروع خاص به وتقديمه أمام اللجنة المختصة والتي تراعي فيه مدى إخراج الأفكار الابداعية والانتقال من عالم الخيال إلى عالم الواقع.

❖ إنجاز مشروع "أخلاق المدينة" من خلال مجموعة من الشباب التي تنتمي لجمعية البشائر وباستعمال وسائط مختلفة مثل إعداد "فلاش موب" حول ظواهر عديدة.

❖ مجموعة Tdex Annaba و Tdex Women لعبت دوراً في المركز وكانت قطب رئيسي لتجمعهم وبرمجة نشاطاتهم.

❖ تشجيع الفريق الفائز بـ "ستارت أب ويكاند عناية Lambda" ومنحه الفرصة لاستخدام قاعات ووسائل المركز بل، وأكثر من ذلك جعل المركز نقطة التصويت الأولى عن طريق الانترنت من خلال المشاركة في إحدى المسابقات الدولية.

❖ دورات تدريبية مجانية للشباب في مجال "الأندرويد" من تنظيم شركة الهاتف النقال.

❖ انشاء إذاعة نت من طرف أعضاء النادي السمعي البصري، وأصبح لهذه الإذاعة صدى كبير في كافة أرجاء الوطن الجزائري.

استطاع المركز تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي في عتابة وخاصة الشباب؟ مع ذكر أمثلة عملية!

إن الموقع الاستراتيجي للمركز بوسط
المدينة وتصميمه الداخلي الجذاب
استقطب الشارع العتّابي بكافة فئاته،
وطغت نشاطاته على كل الأنشطة المبرمجة
بالولاية مما جعله قبلة لجميع الوفود الوطنية
التي تزور المدينة من وزراء ومسؤولين كبار



ووفود أجنبية.

ومن هنا كان الاقبال المنقطع النظير للمركز وخاصة لفئة الشباب، أصبح المركز قبلتها الاولى ولن ترحه أو تغادره إلا في ساعات متأخرة نتيجة توفير فضاء مفتوح عملنا عليه جميعاً، تتبادل الأفكار والتصورات والخبرات، نشاركهم ونستق معهم ضمن فعاليات المركز، وأغلب الشباب رواد المركز من الجامعيين ومن الجنسين الذكور والاناث، كما يعمل المركز جاهداً على تشجيعهم من خلال بعض الرحلات العلمية والتطوعية أو الرحلات السياحية للتعرف على الزاد السياحي للجزائر، مما شكلا فرقا لديهم وغير من نظرهم حول السياحة الداخلية بنحو إيجابي.

وكأمثلة على ذلك :

❖ تمكّن أعضاء من نادي الاعلام الآلي من فتح شركة ناشئة عام 2013، تهدف إلى تطوير مجال تكنولوجيا المعلومات عن طريق رؤية جديدة، وابتكارات أصلية، من اجل المساهمة بالنهوض في هذا المجال في بلادنا ووضع خدمات وتطبيقات جديدة.

❖ تمكّن شاب متطوع في تقديم تدريب مجاني للشباب بالمركز وفتح مكتب خاص في نفس المجال.

❖ إدماج فئة الأشخاص ذوي الاعاقة الحركية، وكان ذلك من خلال أحد الشباب ذوي الاعاقة الحركية

والمعروف بنشاطه المكثف عبر استخدام شبكة الانترنت ليصبح عنصراً مهماً وفعالاً لمجموعة عناية

"خير بناس الخير" المهتمة بمساعدة الاشخاص والفقراء وحماية البيئة.

تنمية النساء والفتيات ضمن المجتمع المحلي في عناية من خلال التكنولوجيا، ما هي المبادرات التي ساهم بها.

تعتبر شريحة النساء الأكثر حضوراً بالمركز، ومن خلال استعمال التكنولوجيا ارتكزت أهم أنشطتهنّ

على مجال "الإنفوغرافيا" أو النشاط السمعي البصري من إخراج وتصوير ومونتاج.

كما ساهم المركز في تقديم بعض المنتوجات والأعمال الحرفية للجمهور الواسع من خلال منح فرصة عرض

وبيع منتوجاتهن باستعمال رواق المعارض مجاناً.

أهم المبادرات الناجحة التي قام بها المركز، على سبيل المثال (استخدام الفن والرسم ومسابقات التصوير من خلال التكنولوجيا).

تم تنظيم أيام إعلامية حول نشاطات المركز الأكثر استقطاباً للشباب، شملت نوادي التنمية البشرية،

النادي الاخضر "عنان اكو"، نادي "قعدة غرافيك"، من خلال تصميمات مقارنة بين ماضي وحاضر المدينة.

أما النشاط الذي حاز على حضور كبير هو النشاط السمعي البصري في مسابقات التصوير الفوتوغرافي، انجاز

أفلام قصيرة خلال فترة المعرض وعرضها للمسابقة، تعلم تقنيات التصوير بالخلفية الخضراء وتركيبها بإضافة

خلفية معينة، عرض مختلف الأجهزة والعتاد الخاص بالسمعي البصري ومجموعة من البطاقات الفنية.

إضافة إلى تنظيم تظاهرة Reseau50 الفنية من خلال ورشات فنية وتصويرية.

مركز الترفيه العلمي يعمل على تحقيق فضاءات مخصصة للأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية ودعم

الشباب للارتقاء بمواهبهم.

فعالاً سياسة إدارة مركز الترفيه العلمي فتح
فضاءات مختلفة حسب طلبات واقتراحات
الرواد والمتدربين بالمركز، بالإضافة الى
النوادي التكوينية (التدريبية) كالإعلام
الآلي، وهناك أيضاً معالجة الصورة
باستخدام الفوتوشوب، والمونتاج الفيديوي
وكذلك نادي اللغات مع التنويه أن المركز
لديه نوادي ترفيهية مثل:



- ❖ نادي السمي البصري الذي يعتبر من النوادي الأكثر استقطاباً للشباب خاصة مع كفاءة مشرفه من خلال الاستاذ "أحمد هامل".
 - ❖ النادي الاخضر "عنا ب اكو"، من النوادي الأكثر نشاطاً لكثرة البرامج المنفذة من خلال الجولات العلمية، التطوعية، حماية البيئة وإقامة المعارض.
 - ❖ نادي التنمية البشرية، ويشرف عليه مجموع من المدربين الشباب الذين يستقطبون جمهور ذواق يتابع الورشات المقدمة مجاناً كل يوم ثلاثاء.
 - ❖ ورشة الأطفال، نادي التجارب المسلية للأطفال، فضاء الانترنت والمكتبة، نادي قاعدة جرافيك الذي يشرف عليه الأستاذ القدير "حسن بوديب"، ونادي الألعاب الالكترونية.
- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي تنمية المجتمعات المحلية.

يعتبر العصر الحالي عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال بامتياز، باعتبار أن أبسط مواطن يجد نفسه مجبراً على الاستعمال اليومي ولو لأبسط التكنولوجيات في حياته، القنوات التلفزيونية بالآلاف وبممكننا التقاطها باستعمال العديد من الوسائل التي لم تعد مقتصرة على المقعر الهوائي فقط. كما أن الانترنت قريت المسافات بين الاشخاص بحيث أصبح بإمكان أي شخص مخاطبة الآخر مباشرة من خلال موقع أو برنامج أو واب كام و مايكرو فون.

مع ذلك يبقى المجتمع العربي من الدول الأقل استفادة من التكنولوجيات الحديثة بحجم الاستثمارات في هذا المجال خاصة في مجال الانترنت، وتسعى الدولة الجزائرية لتدارك هذا التأخر من خلال تحديث البنية التحتية و مواكبة التطورات الحديثة الحاصلة في العالم المتقدم.

أخيراً الشكر للسيد "سعد العايب محمد"، خبير تكنولوجيا الاعلام والاتصال باقتراح اسم مركزنا كنموذج للنجاح في خدمة المجتمع المحلي بعناية.

Bechni
Telecentre



تليسنتر بشني
نخلة بالطوب ترمي فترمي أطيّب الثمر

قصة نجاح من

تونس



#ICT4D

MENA Region

@telecentreorg

تليسنتر بشني، نخلة بالطوب تُرمى فترمي أطيب الثمر

من قرية النخيل التي تقع بين رمال الصحراء التونسية في غربي ولاية قبلي، وفي عزلة عن العالم الخارجي، كان يعيش سكانها في منأى عن مشاغل ومستجدات العصر الحديث مما جعلهم محرومين من حقهم في تناول المعلومة ومتطلبات التنمية، ونظراً لتفشي المزيد من البطالة والفقر والمشاكل الاجتماعية العديدة، كان قرار إنشاء مركز "تليسنتر بشني"، جاء هذا القرار ليلعب اليوم دوراً أساسياً في تطوير هذا المجتمع بما يحقق التنمية المجتمعية.

ثابتاً بقوة، مستقراً كجذور النخيل التي تضرب أعماقها في الأرض العطشى، يواجه التحديات والصعوبات لتحقيق ما يصبو إليه، والهدف ... بناء قدرات الناس وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. "إنه تليسنتر بشني، نخلة بالطوب تُرمى فترمي أطيب الثمر"

الاضاءة، على قصة نجاح هذا المركز، من خلال لقائي مع السيد "عاطف عتيقة" المسؤول والمنشط للمركز. السيد "عاطف" حاصل على شهادة الماجستير في سلامة نظم المعلومات والشبكات الاعلامية، إضافة إلى قيامه بالعديد من المبادرات والأنشطة الأخرى التي ساهمت في بناء مجتمع "بشني" من خلال "التليسنتر" وباستخدام تطبيقات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



تأسيس المركز وفي أي عام، ومن هم الداعمون لهذه المبادرة؟

في البداية، أُعبر عن مدى سعادتي في تسليط الضوء على المركز للتعريف بتجربتنا وعرض نجاحنا عند الأشقاء العرب كتجربة رائدة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا لتعم الفائدة للجميع. نشأ "تليسنتر بشني" في مارس/آذار سنة 2012 إثر توقيع اتفاقية بين الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي، الوكالة الألمانية للتعاون الدولي "GIZ"، الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

الشرائح المستهدفة ضمن المركز ، الرؤية والأهداف من أجل خدمة المجتمع المدني في منطقة بشني؟

يستهدف المركز جميع فئات المجتمع، ويعتبر

فئة الشباب الباحثين عن عمل والراغبين في

إطلاق المشاريع من أولويات المركز ، يحاول

المركز توفير التكنولوجيا الحديثة كالحواسيب

وخدمات الانترنت لهؤلاء الفئات لتحسين



قدراتهم في مجال التواصل الاعلامي والتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة واستغلال الفرص و المعلومات التي

توفرها شبكة الانترنت.

أيضا المركز متاح لجميع الفئات من مزارعين وشباب وطلبة جامعات وتلاميذ المدارس.

شعاركم " تيلسنتر بشني، طريقك إلى النجاح" ، ما هي الخطوات التي قادت إلى النجاح ؟

يسعى "تيلسنتر بشني" أن يكون جسراً للنجاح والعبور، يعبر من خلاله المجتمع من واقع معيشي غاية

في السوء معزول عن العالم إلى الانفتاح والتواصل مع العالم الخارجي لتحقيق النجاحات المطلوبة، ومن هنا

استمد المركز نجاحه من خلال تلبية احتياجات منطقة "بشني" والتجمعات المجاورة التي يقع بينها من أجل

النهوض بفئاتها المختلفة وتطويرها.

أهم الانجازات التي حققها المركز في بناء قدرات الشباب ضمن المجتمع المحلي من خلال
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

خلال فتره قصيرة من إطلاقه، بدأ "تيلسنتر بشني" بعدة انجازات ونشاطات تمس احتياجات المواطنين

من سكان المجتمع المحلي في "بشني"، نسردهم بعضاً منها على سبيل المثال: تخصيص أيام لنشر الوعي الزراعي

للمزارعين حول زراعة النخيل وتربية الماشية، دورات تدريبية تخص الشباب الراغبين في اطلاق مشاريعهم

الصغيرة و إدارتها، يوم مفتوح بعنوان "إطلاق مشاريع المؤسسات الصغيرة" ، توفير الانترنت للباحثين عن عمل ومساعدتهم على الانخراط في سوق العمل، إضافة إلى مساعدتهم على إعداد السيرة الذاتية والتحضير لجلسات مقابلات العمل، ولم ننس تعليم الأطفال أبعاد الحاسوب وإعداد البحوث المدرسية الخاصة بهم.

استطاع المركز تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي، أمثلة عملية حول ذلك!

منذ انطلاق المركز كان له الأثر الكبير على حياة الناس، حيث تعرف سكان المجتمع المحلي على الانترنت وعلى الفرص العملية التي تقدمها التكنولوجيات الحديثة ومنها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. رواد المركز من المزارعين للبحث عن



المعلومات الأساسية لتحسين زراعتهم، إضافة إلى تمكّن بعض الشباب من إعداد دراسات وبحوث عن طريق "الشابكة العنكبوتية" ليتمكنوا من إطلاق مشاريعهم وهذا ساعد في تحقيق العديد من النجاحات. أيضاً عقد الندوات والاجتماعات وورش العمل التي ساهم بها المركز.

كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور الأساسي في تسهيل الوصول إلى المعلومة لكافة المشاركين باستخدام وسائل العرض التقديمية في عرض الأفلام الوثائقية والمحاضرات وغيرها.

تنمية النساء والفتيات ضمن المجتمع المحلي في "بشني" من خلال التكنولوجيا، ما هي المبادرات التي قام بها المركز؟

من ضمن الفئات التي ساهم المركز في تنميتها وتطويرها النساء والفنيات، حيث قدّم المركز دورات تدريبية في إدارة المشاريع واستخدام مهارات التكنولوجيا واستعمال الحاسوب والانترنت إضافة إلى تخصيص أيام توعية لمن فيما يخص الارشاد الأسري والصحة الإنجابية وتنمية المشاريع الصغيرة.

هل المركز يعمل على تحقيق الاستدامة، وكيف ؟

يعمل المركز على تحقيق استدامته من خلال الاستجابة لاحتياجات المجتمع المحلي، وانطلاقاً من استثمار الوقت، ونظراً لكون الاحتياجات تتغير من وقت الى آخر فإن المركز يسعى دائماً لتطوير أنشطته لتواكب تطورات واحتياجات المجتمع.



وبالتالي هذا جعل تأثير المركز ايجابياً في حياة الناس ضمن منطقة "بشني"، الأمر الذي جعل رؤّاده من أكثر المدافعين عن نجاحه واستدامته، ولا غنى لهم عن خدماته.

تحويل المركز إلى مشروع مستدام مالياً واقتصادياً واجتماعياً، شركات أو مؤسسات صغيرة ومتوسطة لتحقيق الفائدة لعدد كبير من العاملين والمتدربين.

الفكرة مطروحة حالياً ونحن نسعى لتحقيق ذلك، نقوم بإجراء الدراسة حول هذه المبادرات ونأمل

نجاحها ليكون التليسنتر نموذج لمشروع مستدام مالياً واقتصادياً واجتماعياً، وبالتالي هذا يحقق الفائدة القصوى للمركز وللعاملين والمستفيدين من خدماته وتحديداً سكان المجتمع المحلي في "بشني".

كلمات أخرى تودون إضافتها حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من المؤكد ان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور كبير في تنمية وتقدم الشعوب ان كان على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي، ونحن في عالمنا العربي لا زلنا متأخرين كثيراً مقارنةً بشعوب العالم الغربي في هذا المجال، لذلك نسعى لتقريب هذه التكنولوجيا لمجتمعاتنا لما فيها من فائدة كبيرة لهم.



من باب الصحراء المغربي
تليستتر كلميم كان حلم وفكرة قد تحققت

قصة نجاح من

المغرب



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

من باب الصحراء المغربي ، مركز "كلميم" كان حلم وفكرة قد تحققت!

من "أكويدير" حيث الأطلال والتاريخ العريق الذي يميز مدينة "كلميم" بوابة الصحراء المغربية، هذه المدينة التي كانت مقراً يجمع وتلتقي فيه القوافل القادمة من النيجر ومالي وغينيا والسنغال، وتلك المتجهة جنوباً نحو الصحراء، تقع على بعد 200 كلم من جنوب مدينة "أكادير" السياحية وتعتبر صلة وصل بين شمال المغرب وجنوبه، تاريخها شاهد على تشكيل هويتها التراثية الأصيلة وعلى البعد الثقافي والمعماري، حيث أعطى هذا الربط الجغرافي حضوراً وتفاعلاً بشرياً أحياناً.

شكلت "كلميم" مثلاً على اندماج السكان من أصول وآفاق مختلفة وساعدت المبادلات التجارية على التقاء الأشخاص مع بعضهم البعض مما أغنى هذه المدينة بمزيج من التنوع المعرفي والثقافي.

تعد التجارة والزراعة الموردان الأساسيين لجزء مهم من سكان هذه المدينة، وتحتل تجارة المواد الاستهلاكية والزراعية المكانة الأولى فيها إضافة إلى أنشطة اقتصادية أخرى.

من بوابة الصحراء، ومن هذه المدينة التاريخية العريقة تأسس "تليسنتر كلميم" ليلعب اليوم دوراً أساسياً في تطوير هذا المجتمع بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أجريت اللقاء التالي مع السيد "عمر ابدرار" المسؤول والمنشّط لمركز التليسنتر في كلميم.

متى نشأ المركز وفي أي عام ومن هم الداعمون الأساسيون لهذه المبادرة؟

في البداية، يسرني أن أكون من ضمن فعاليات قصص النجاح العربي لتسليط الضوء على مركزنا والتعريف بتجربتنا عند الأشقاء العرب في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا لتقاسم التجارب فيما بيننا والتعرف على الخبرات وتبادلها حتى تعم الفائدة للجميع.



نشأ مركز "كلميم" في يناير 2012 من خلال مبادرة قام بها السيد "الحسين الغنامي" الذي مثل الجمعية في الدورة التدريبية حول مراكز التليسنتر في المغرب والتي نظمتها الوكالة الألمانية للتعاون الدولي "GIZ" وبالتنسيق مع تليسنتر المغرب ممثلاً بالدكتور "مولاي محمد الدراسي"

الفكرة كانت حلم، ولكن هذا الحلم تحقق، وكتب له النجاح بفضل جهود فريق العمل المحلي الذي استعار وبشكل مؤقت ثمانية أجهزة حاسوب من جمعية صديقة تتوفر لديها إمكانيات الدعم، ومن هنا انطلق فريق العمل على بلورة مشروع تم تقديمه للجمعية الأم (جمعية محاربة السيدا) .

كانت الفرحة كبيرة عندما تم قبول المشروع، وبدأنا العمل والتخطيط لتنفيذه من خلال التنسيق والتشاور مع الجمعيات المحلية من أجل تطوير وبناء القدرات للسكان ضمن المجتمع المحلي في مدينة "كلميم"، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبناءً عليه وضع فريق عمل المركز خطة البدء والمباشرة بالدورات التدريبية (التكوينية) مع رصد وتحديد الفئات المستهدفة فعلياً من تلك الدورات.

أما عن الداعمون الأساسيون للمشروع فهم:

❖ الوكالة الألمانية للتعاون الدولي "GIZ" حيث قدمت لفريق العمل خمس دورات تدريبية بالتنسيق مع جمعيات أخرى ضمن فعاليات بناء القدرات والتدريب الخاصة للنهوض وتنمية شبكة تليسنتر المغرب.

❖ جمعية تليسنتر المغرب.

❖ جمعية محاربة السيدا (ALCS) التي قدمت الدعم المادي لشراء أربع حواسيب إضافة إلى تجهيز مقر الجمعية بأدوات الاتصال بالإنترنت وتوفير متطلبات التدريب للمستفيدين من سكان المجتمع المحلي في "كلميم".

الشرائح المستهدفة ضمن المركز، الرؤية والأهداف من أجل خدمة المجتمع المدني في منطقة كلميم

يستهدف مركز "كلميم" فئات واسعة من المجتمع المحلي والقرى المجاورة لهذه المدينة، وتعتبر فئات النساء والشباب من أولويات المركز، حيث يعمل على توفير الحواسيب وخدمات الإنترنت والتدريب لتلك الفئات من أجل تنمية وبناء قدراتهم عبر التواصل



والتشارك وتبادل المعلومات من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى الاستغلال الأمثل للخدمات الإنترنت ومحركات البحث في الحصول على فرص عمل ومنهاج تدريبية أخرى وتوفير خدمات التواصل عبر مواقع الاعلام الاجتماعي.

من تلك الفئات نذكر على وجه الخصوص:

- ❖ (النساء المهمشات)، وخاصة عاملات الجنس (بحكم عمل الجمعية مع هذه الفئة).
- ❖ أعضاء ومتطوعي الجمعية إضافة إلى الجمعيات المنضوية تحت شبكة تليسنتر كلميم.
- ❖ الشباب الدارسين من (طلاب المرحلة الثانوية ومؤسسات التعليم العالي او الشباب المتخرجين والباحثين عن عمل).

أما بالنسبة لرؤية مركز "كلميم" فكان العمل على ردم الفجوة الرقمية من خلال الاستخدام الأمثل لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكل ذلك ينصب ضمن مجال تنمية وبناء قدرات الشباب ضمن المجتمع المحلي لمواكبة العصر الرقمي والسير في هذا الركب.

ومن أهداف المركز:

- ❖ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل دعم التنمية المحلية.
- ❖ تنمية قدرات سكان المجتمع المحلي في حقل استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- ❖ تقليص الهوة الرقمية بين الأفراد والمجتمعات.
- ❖ فك العزلة عن الأفراد بين المناطق من خلال خلق جسور التواصل والتشارك والتعاون محلياً، وطنياً ودولياً.
- ❖ المساهمة في تحسين الظروف الصحية ومحاربة بعض الآفات مثل السيدا والأمراض المنقولة جنسياً.
- ❖ توفير فضاءات جديدة وفرص للشباب للتعبير عن آرائهم وطموحاتهم وإبداعاتهم.
- ❖ تحديد احتياجات المجتمع المحلي بما يواكب متطلبات الحاضر والمستقبل.

ما هي الخطوات التي قادت إلى نجاح المركز؟

- الخطوات التي قادت إلى نجاح التجربة في "كلميم" رغم ضعف الإمكانيات نلخصها بالآتي:
- ❖ إرادة وتصميم أعضاء وفريق عمل في الجمعية على العمل ومحاربة مرض السيدا "بكلميم" إضافة إلى تطوير الأداء وتحسينه وتقديم خدمات جديدة لكافة المستفيدين من الجمعية.
- ❖ الديناميكية والحيوية والربط مع الجمعيات المحلية التي استحسنست الفكرة وانخرطت بفعالية في شبكة تليسنتر كلميم.
- ❖ فريق قيادة من ذوي الخبرة في مجال العمل الجماعي والتدريبي وخاصةً في دمج واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ❖ حاجة المستفيدين إلى محور الأمية الرقمية وتحسين وتطوير القدرات في هذا المجال.
- ❖ روح العمل الطوعي على الرغم من شح الإمكانيات المادية.

❖ توفر المقر المناسب وهو (مقر الجمعية الداعمة للمشروع) والذي يقصده كافة فئات المجتمع المحلي من

"كلميم" والريف معاً.

أهم الانجازات التي حققها المركز في بناء قدرات الشباب ضمن المجتمع المحلي من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

رغم حداثة المركز وتجربته الفتيّة، فإن "تليسنتر كلميم" حقق بعض الإنجازات التي نفتخر بها، نذكر منها

على سبيل المثال:

❖ دورات تدريبية لفائدة منشطي المركز المنتمين لشبكة تليسنتر كلميم ودورات تدريبية للنساء

المستفيدات من خدمات جمعية محاربة السيدا (عاملات جنس)، إضافة إلى دورات تدريبية لفائدة

الشباب والاستجابة لاحتياجاتهم.

❖ تكوين شبكة من الجمعيات للتعاون وتقاسم التجارب في مجال الاستفادة من خدمات تكنولوجيا

المعلومات والاتصال.

❖ محور الأمية الرقمية عند بعض الفئات المهمشة وخاصة النساء.

❖ فتح آفاق جديدة للتنمية الذاتية والمهنية أمام الشباب والنساء.

❖ تسهيل تواصل المستفيدات (عاملات الجنس) مع أعضاء الجمعية والأطباء والمشرفين في مجال محاربة

السيدا والأمراض المنقولة جنسياً وذلك من خلال تقديم المعلومات الصحية والطبية وتدعيم طرق

الوقاية من هذه الأمراض.

❖ توفير الإنترنت للباحثين عن عمل وتأطيرهم ومساعدتهم على الانخراط في سوق العمل.

❖ توفير الإنترنت للتلاميذ وطلاب الجامعات للبحث والتدريب الذاتي والاستعداد للاختبارات

والامتحانات.

❖ توفير الإنترنت للنساء في مجالات الاهتمامات الشخصية مثل (فن التحميل، الخياطة، الطبخ، الصحة، وغيرهم).

استطاع المركز تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي من خلال التكنولوجيا، ذكر أمثلة عملية!

المركز فضاء للتكوين (التدريب)، لتقاسم المعارف، للتشارك وتبادل التجارب وفرصة لخلق التحفيز نحو التحسين والتطوير. لقد ساهم المركز في تغيير حياة مجموعة من المستفيدين من خدماته ومن رواده عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن



الأمثلة التي لمسناها داخل المركز ، نذكر منها:

في المجال الصحي والتوعوي المرتبط بنشاط الجمعية، بعض النساء "عاملات الجنس" اللواتي كنّ يتهربنّ من الحضور للجمعية مخافة الوصم والتمييز من السكان المحليين، ولكن بفضل المركز والورشات التدريبية، تمكّن المركز من تجاوز هذا العائق والولوج إلى كافة خدمات الجمعية بما فيها الخدمات التي توفرها هنّ من خلال تكنولوجيا المعلومات.

هناك تجربة أم استطاعت من خلال ما تعلمته من مواكبة تعليم ابنائها ومساعدتهم على استعمال الحاسوب والإنترنت.

تجربة أخرى "عاملة جنس" استطاعت بفضل ما اكتسبته داخل الجمعية وبفضل المركز من التنافس على منصب الدخول إلى سوق العمل، ومكّنها هذا من إعالة نفسها وطفلها دون الحاجة مجدداً للعمل في "الجنس".

هناك أيضاً شباب اكتسبوا قدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفي مجال تقنيات التواصل، ساعدهم ذلك على الدخول إلى سوق العمل والتميّز مقارنة بغيرهم. ومنهم من أسّس جمعيات واصبحوا فاعلين ضمن مجتمعهم المحلي.

وهناك بعض النساء المستفيدات من خدمات المركز في مرحلة بناء مشاريع صغيرة بمساعدة وكالة دعم المشاريع الصغرى وبتأطير فريق عمل الجمعية.

التكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في تنمية النساء والفتيات ضمن المجتمع المحلي في كلميم، ما هي أهم المبادرات؟.

تعتبر النساء والفتيات المستفيدات والمستهدفات من خدمات المركز بحكم أنهن من بين الفئات الأساسية التي تستهدفها الجمعية عموماً و "عاملات الجنس" خصوصاً (النساء المهمشات).

تمكن المركز من ردم الهوة الرقمية عند



مجموعة من تلك النسوة وتشجيعهنّ على ولوج عالم المعلومات من خلال توفير روابط على شبكة الإنترنت تستجيب لحاجياتهنّ في مجالات شتى مثل: التوعية الصحية، الثقة بالنفس، الجانب الحقوقي، شؤون البيت والأسرة، وغيرها من الأمور.

بالإضافة إلى كل ذلك، المركز فضاء وفرصة للطالبات وللعمل الجماعي والبحث عن الموارد والمعلومات خاصة في فترة الامتحانات، مع العلم أن مدينة "كلميم" صغيرة لا تتوفر فيها فضاءات مماثلة والفتيات لسنّ محدد من رواد المقاهي كما هو ذلك في المدن الكبيرة.

وهكذا ساهم المركز، رغم حداثته، في تنمية قدرات النساء والفتيات ضمن المجتمع المحلي من خلال توفير المعلومة والتدريب والتوجيه وزيادة الوعي بأهمية التكنولوجيات الحديثة في بناء المهارات والقدرات الشخصية والمهنية لهدف تنمية محلية واعدة.

هل يعمل المركز على تحقيق الاستدامة، وكيف ؟

رغم الامكانيات المادية الضعيفة نوعاً ما، ورغم أن التمويل اقتصر فقط على السنة الأولى للمشروع، إلا أنه وبفضل إصرار أعضاء المركز والمستفيدين، وأعضاء الجمعية المستضيفة وتعاونهم ومساهماتهم وتطوعهم، تمكنا من تحقيق الاستمرار، وتحقيق



الاستدامة حتى الآن، تم ذلك بفضل ما توفره جمعية "مخارية السيدا" من حيث (المقر وتجهيزاته المكتبية) ، إضافة إلى الأنشطة التطوعية التي يقوم بها فريق العمل وبعض المتطوعين لفائدة السكان.

صحيح أن الصعوبات المادية أثّرت على عدد الدورات التكوينية نظراً لكونها مكلفة، إلا أننا حافظنا على الأنشطة والورشات التي لا تتعدى مدتها نصف يوم.

إمكانية تحويل المركز إلى مشروع مستدام مالياً واقتصادياً واجتماعياً لتحقيق الفائدة لعدد كبير من العاملين والمتدربين فيه

طموحنا كبير ورغبتنا في تطوير خدمات المركز وتحسينها كبيرة أيضاً، وكل ذلك يكون من خلال امتلاك فضاء أوسع وتجهيزات كافية تليق برواده .

لهذا الغرض نحن الآن بصدد تقييم تجربتنا ورصد لمختلف الفرص المتاحة أمامنا. كما أن فريق العمل بصدد بلورة مشروع في هذا الإطار وسيقدم لاحقاً للجهات المحلية والوطنية التي تمول مشاريع الجمعيات.

كلمات أخرى حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

في ظل التكنولوجيا الحديثة، لا يعقل أن نبقى بعيدين عن استيعاب مفاهيم العصر وأنماطه الجديدة في عالم يشهد اليوم ثورة تكنولوجية هائلة في المعلومات ووسائل الاتصال. فالاتصالات بين الأفراد والشعوب أصبحت أكثر اتساعاً وأن الشعوب التي تملك العلم والتكنولوجيا والمعلومات لها حق البقاء، الأمر الذي يحتم علينا أن نسابق الزمن ونضاعف الجهد، حتى ندخل في زمرة من لهم فرصة البقاء بين الأقوياء، خاصةً وأن الدول المتقدمة لن تمد يدها إلينا طواعية واختياراً .

الانخراط في العالم المتقدم لا يكون إلا بالجهد والعزيمة والإصرار واستيعاب آليات التقدم وهذا لن يأتي إلا من خلال التكوين (التدريب) المتميز.

ويأتي مشروع إنشاء مركز "كلميم" في هذا الإطار للنهوض بالعمل الجماعي الفعّال من أجل المساهمة بتطوير الممارسة بالاستعانة بما توفره تكنولوجيا المعلومات والاتصال من وسائل وخدمات.

إننا سعداء بتقاسم تجربتنا المتواضعة والواعدة مع الأشقاء العرب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا متمنين للجميع مزيداً من التألق والنجاح حتى تتمكن جميعاً من المساهمة ولو بالقليل في تحسين ظروف عيش شعوب منطقتنا وفي تنمية بلداننا بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.



رغم الألم يبقى الأمل
نادي العلوم والحاسوب في سلمية

قصة نجاح من سُورِيَة



#ICT4D

MENA Region

@telecentreorg

رغم الألم يبقى الأمل، نادي العلوم والحاسوب في سلمية

سلمية، المدينة التاريخية العريقة الجاثمة على مدخل البادية السورية، تقع إلى الشرق من محافظة حماه، في سورية جذورها ضاربة في الزمان، عُرفت باسم «كور الزهور» في زمن السومريين والآشوريين. أينما نبشت في أرض هذه المدينة تصادفك الألفية الرومانية التي يصل عددها إلى ثلاثمئة وستين قناة، فلا تجد بقعة أرض فيها لم تروها المياه يوماً. ولقنوات المياه في المدينة أساطير وحكايات، أشهرها "قناة العاشق" التي بناها أمير منطقة سلمية منذ ألفي سنة عربون حبه لابنة أمير "مملكة أفاميا"، بهدف نقل مياه سلمية العذبة إلى "أفاميا" على طول 150 كلم عبر السهول والجبال. ولا تزال آثار القناة موجودة حتى الآن. من هذه المدينة العريقة والموغلة في التاريخ، وُلد أول مركز للتدريب على علوم الحاسوب في عام 1992 باسم "نادي الشبيبة للعلوم والحاسوب".

"الصورة تعود لعام 1993 - نبيل عيد- مع وفد منظمة
"الحايكا الياباني" أثناء الاطلاع على الدورة التدريبية للضم
والبكم في سلمية."

لهذا المركز ذكريات خاصة لي شخصياً،
دائماً أتذكر كيف ساهمت مع مجموعة من
أصدقائي في تلك الفترة بتأسيس هذا



النادي لنشر الثقافة المعلوماتية ضمن المنطقة.

أتذكر كيف كنّا معاً نتكيف مع الظروف والأدوات البسيطة المتوفرة لدينا للتدريب على أجهزة صخر AX1700 ، التدريب على لغة البرمجة "البيسيك"، "جي دبليو بيسك"، "الفورتان"، "الفورث واللوغو" وغيرها من البرمجيات البدائية والشائعة في تلك الفترة.

أذكر، كم كانت فرحتي كبيرة عندما قُدم لنا من قبل رابطة سلمية جهازاً بمعالج 286 يتضمن سواقات الأقراص المرنة ويعمل من خلال نظام الاقلاع، نظام تشغيل الدوس MS-DOS .

من هنا انطلقنا، ومن هنا كبرت أحلامنا، وكانت بدايتي ومبادراتي، في التدريب وخاصة التعامل مع الأطفال من ذوي الاعاقة السمعية اللفظية (الصم والبكم).

أطلقنا أول تدريبية لهذه الفئة، وكانت حقيقةً أول مبادرة على الصعيد العربي عام 1993، رغم قلة الأدوات والامكانيات المتوفرة لدينا، المبادرة تلخصت بتعليم أطفال الصم والبكم مبادئ وأساسيات الكمبيوتر من خلال استحداث أول لغة اشارية يتم من خلالها التواصل بلغة إشارة مخصصة مع الطفل المعوق سمعياً، التواصل بين الجهاز وبرمجيات الكمبيوتر، تعزيز فكرة تعليم الأطفال ذوي الاعاقة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كانت هذه المبادرة وما زالت من الذكريات الجميلة التي مرّ عليها اثنا عشر عاماً. ومنتقل من الماضي إلى الحاضر، فما زال المركز قائماً حتى الآن، يتابع بنفس النشاط والحيوية، التدريب على نحو الأمية الرقمية في سلمية. امتداد الماضي ليتصل بالحاضر بنفس الفعالية والحماس في إدارة المركز من قبل الأنة "عبير وردة".

الأنة عبير تدير هذا المركز وتعمل على تأمين كافة مستلزماته للحفاظ على هذا الإرث المعلوماتي، تستقبل طلابها بابتسامتها المعهودة وترحب دائماً بزائريه، مع حرصها الأكيد على استمرار العمل رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة،



وكان لي معها اللقاء التالي:

متى نشأ مركز نادي الشباب للعلوم والحاسوب وفي أي عام؟ ومن هم الداعمون لهذه المبادرة؟

تأسس مركز نادي الشبيبة للعلوم والمعلوماتية في مدينة سلمية منذ عام 1992 وما زال مستمراً

حتى الآن، والداعمون الأساسيون لهذه المبادرة "منظمة اتحاد شبيبة الثورة"، "رابطة سلمية".

على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها سورية، مازال الأمل وروح العمل والتحدي شعاركم، كيف كان ذلك؟

"أن نشعل شمعة أفضل من أن نلعن الظلام، هذا هو شعارنا الذي مازلنا نعمل عليه". أن نفقد الأمل يعني أن نفقد الحياة، ولكننا متمسكون بها رغم كل الظروف القاسية والصعبة التي نمر بها، رغم



المآسي والجراح، ولكن هذا لا يمنعنا من أن نبتسم، فالابتسامة تعكس روحنا الطيبة وروح أبناء هذه المنطقة.

أما عن الخطوات التي قادت إلى نجاح المركز بعد هذا الزمن نلخصها بمجموعة من العوامل وهي:

- ❖ المثابرة على فتح أبواب المركز في جميع الظروف.
- ❖ المحافظة على الأسعار الرمزية لكافة الدورات بشكل عام.
- ❖ مراعاة الطلاب في تحديد مواعيد الدورات حسب رغباتهم والأوقات المناسبة لهم.
- ❖ مراعاة أبناء وذوي الشهداء والنازحين وتقديم دورات مجانية وحسومات مادية لهم.

كل هذه الخطوات المذكورة أعلاه أدت لنجاح واستمرارية عمل المركز.

الشرائح المستهدفة ضمن المركز، وما هي الرؤية والأهداف لخدمة المجتمع المحلي في منطقة سلمية وريفها؟

جميع الشرائح ضمن المجتمع المحلي لمنطقة السلمية وريفها مستهدفة في المركز ومن كافة الأعمار، الأطفال والشباب والنساء وحتى كبار السن.



أما عن الأهداف التي نسعى إليها هي العمل على خدمة المجتمع المحلي من خلال المثابرة على التدريب ومحو الأمية الرقمية، وإعداد جيل من الشباب يتقن علوم الكمبيوتر واللغات الأجنبية بما في ذلك استخدام تطبيقات المعلوماتية ليطمأنى المجتمع المحلي في مدينة سلمية مع التوجه العالمي نحو توسيع آفاق التطوير وبناء القدرات وخاصة للشباب.

الكثير من رواد المركز كانوا من ريف منطقة سلمية، هم الآن محاصرون بسبب الأزمة السورية، كيف تستطيعون التواصل معهم؟

حقيقة لم يتم التواصل مع المتدربين في ريف سلمية وخاصة الريف البعيد نسبياً في الفترات الأخيرة نظراً لظروف الأمان وحرية التنقل والحركة، وبالتالي هذا أثر على أعداد المتدربين في المركز وتقلصت أعداده إلى أقل من النصف، كان المركز قبل الأزمة يعجّ بالمتدربين ومن كافة الفئات في الصباح والمساء ولكن الوضع الراهن تغير كثيراً، ومع ذلك ما زلنا نستقطب المتدربين من ضمن منطقة سلمية على أمل تعود الحياة إلى طبيعتها ويتم التواصل مع كافة أبناء ريف منطقة سلمية.

كيف استطاع المركز تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي من خلال المعلوماتية "قصص نجاح"؟

بعض المتدربين الذين اتبعوا دورات من خلال مركزنا استطاعوا التواصل والتراسل فيما بعد مع جامعات أجنبية عن طريق تكنولوجيا المعلومات، منهم من سافر لتحصيل دراسات عليا خارج البلد،



بعضهم الآخر تمكن من الحصول على وظائف إن كان في القطاع العام أو الخاص، مجموعة من المتدربين اليافين حصلوا على لقب رواد على مستوى القطر في مجال المعلوماتية والإبداع والاختراع.

لقد حقق المركز الكثير من الإنجازات الإيجابية ضمن مجتمع سلمية، أذكر منها على سبيل المثال:

❖ ردف سوق العمل بخبرات جيدة إن كان من خلال نظم المعلومات أو من خلال إتقان اللغات

الأجنبية.

❖ المركز ساهم في نشر الوعي حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى نشر ثقافة التشبيك

الالكتروني وتبادل المعلومات من خلال الإنترنت.

❖ ساعد المركز عدد كبير من الطلاب في الحصول على خدمة الانترنت السريع ADSL بتسهيل

طلبات التقدم للحصول على هذه الخدمة وتركيبها ضمن منازلهم.

❖ أقام المركز الكثير من المحاضرات واللقاءات وخاصة فيما يخص مجال تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وتطبيقات الانترنت.

❖ أعطينا دوراً هاماً لعلم الفلك ورصد الكون، وقدّمنا الكثير من المحاضرات في هذا المجال.

❖ أقام المركز معارض متعددة في الإبداع و الاختراع وخاصة للشباب.

قصص نجاح كثيرة كان للمركز دور ريادي فيها، انعكس ايجاباً على المجتمع المحلي لمدينة سلمية.

لعب المركز دوراً ريادياً في تعليم النساء والفتيات ضمن المجتمع المحلي من خلال التكنولوجيا، ما هي المبادرات التي قام بها؟.

بالتأكيد، النساء والفتيات يشكّلن رديفاً هاماً لحركة المركز، إن كان من خلال المبادرات أو التدريب

أو نحو الأمية الرقمية، في أغلب الأحيان يكون عدد المتدربات في الدورة التدريبية أضعاف عدد المتدربين، نعم

لقد لعب المركز دوراً ريادياً في تعليم النساء والفتيات، كنا بشكل دائم نقوم بالترويج لمثل هذه الدورات وتوزيع

الاعلانات والتعريف بالمناهج التدريبية التي تخص الفتيات والنساء للانضمام الى المركز وتلقّي المزيد من التدريب

على مناهج نحو أمية الرقمية.

هل يعمل المركز على تحقيق الاستفادة رغم الظروف الصعبة حالياً، كيف، وما هي البرامج؟

عمر المركز حتى الآن أكثر من أثنان وعشرون عاماً، وهذا إن دل فإنما يدل على الاستمرارية والاستدامة، الإيرادات التي يحصل عليها المركز توزع لتغطية مصاريف المديرين، وترقية الأجهزة وبعض المصاريف الأخرى، ولكن لا ننس أن المقر أو المكان مقدم مجاناً وتقوم "منظمة شببية الثورة" بمساعدتنا ورفدنا للبقاء على الاستمرارية والعمل لتحقيق الغاية المنشودة في التأهيل والتدريب وضمن اسعار وأجور رمزية.

كلمات أخرى حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة ضمن المجتمع المحلي لمدينة سلمية

كلنا يدرك أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية، العصر الرقمي حالياً فرض نفسه بقوة ونحن غير بعيدين عنه، أو بالأحرى نحن كنا في بدايات من واكله، ولكن يجب الانتباه إلى أن هذا العصر الرقمي وبالرغم من كل الايجابيات لابد لنا من التحذير من أخطار ومساوئ الانترنت، علينا العمل على توعية الشباب والتمسك بالأصالة ومراعاة التقاليد والحفاظ على هويتنا الثقافية.

شبكة الانترنت تحتوي على الكثير من الموارد الايجابية والمعرفة الشاملة، لكن بالمقابل هناك الكثير من المواقع المشبوهة، علينا العمل على توجيه الشباب نحو الطاقة الانتاجية الايجابية، نحو الريادة والتفوق في بناء المستقبل.



عروس الرمال
مركز المعلومات والاتصالات في الأبيض

قصة نجاح من

شمال كردفان - السودان



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

مركز المعلومات والاتصالات، الأبيض في ولاية شمال كردفان

تقع مدينة "الأبيض" حاضرة ولاية شمال "كردفان" في السودان، على مفترق طرق هامة نظراً لموقعها الجغرافي الذي يشكل حلقة وصل بين اتجاهات السودان الأربعة. هذه المدينة التي تُعرف باسم "عروس الرمال"، تلك العروس الحاملة في أهبى صورها تعزف قيثارها أعذب الألحان تحت ظل شجرة "التبلدي" في فصل الخريف، مدينة السمسّم والدخن والصبغ العربي والفول السوداني.

من سهول "الكركدي" الأحمر و "القنقليز"، من السهول الخضراء التي حباها الله بما لتحتض التلال الرملية راسمةً قوساً مزركشاً من أشجار "التبلدي" و "السدر" و "الهجليج".

من هذه المدينة الوداعة والمشهورة بعاداتها وطبيعتها وتقاليدها التي شكلت وجدان إنسان "كردفان" نظراً لتعدد قبائلها. وعلى الرغم من انعكاس هذه الأشياء على البيئة وما يحيط بها من طبيعة تؤهلها لتكون في مقدمة ولايات السودان، إلا أنها وفقاً للأرقام التي أوردتها "استراتيجية السودان للحد من الفقر" تأتي في مرتبة متأخرة نوعاً ما من حيث المؤشرات مقارنة بالولايات الأخرى، نسبة الفقر تقدّر فيها بحوالي 58 %، ومع ذلك! فإنّ هذا لم يمنع المبادرين والمهتمين بهذه المدينة من العمل الجاد والحقيقي على تنمية مجتمعتها ومساعدة سكانها من كافة الفئات وإشراكهم في بيئة تمكينية تنموية تشاركية بين الدولة وفعاليات المجتمع المحلي من خلال شعار طُرح كمنصة عمل صاغه وجدان ملهم ورسّمي للولاية "مويه- طريق- مستشفى- والنهضة خيار الشعب".

منصة عمل تنطلق منها نهضة الولاية لبلوغ الأمل من أجل التطلع قدماً لإحداث نهضة شاملة تشمل كافة نواحي الحياة ضمن المجتمع "الكردفاني".

بلد عربي آخر، وقصة نجاح أخرى، ولكن من السودان، في حوارٍ هذا نغوص في العمق أكثر، إلى وسط السودان إلى "كردفان" لألتقي المهندس "طارق حامد



ابراهيم تاور" مدير مركز المعلومات والاتصالات في مدينة "الأبيض" ليحدثنا عن تلك النهضة التنموية الكبيرة

بالولاية من خلال مبادرة "نغير المعلوماتية" التي تتبلور رؤيتها في شعار "ولاية ناهضة تنموياً، متماسكة اجتماعياً، متميزة اقتصادياً، تحقق أعلى درجات الريادة والامتياز بفكر وسواعد أبنائها".

السيد "طارق"، يرأس مركز المعلومات والاتصالات إضافة إلى أنه رئيس منظمة "مبادرون الشبابية الخيرية"، ورئيس الجمعية السودانية لتقانة المعلومات مكتب الابيض.

طارق، حائز على العديد من الجوائز العالمية ضمن منافسات شبابية في الهند وأنيوييا وآخرها جائزة مكتبة الاسكندرية لمجموعة شباب من اجل التغير التي ترعاها منظمة "جي أي تي" الكندية.

تأسيس المركز، في أي عام، الداعمون الأساسيون لهذه المبادرة؟

مركز المعلومات والاتصالات بالولاية تأسس عام 1993م من خلال تقسيم نظام الحكم في السودان إلى حكم لامركزي، وباهتمام من الوالي والامين العام كانت الحاجة لمثل هذا المركز الذي يتبع لأمانة الحكومة بالولاية، إضافة إلى أنه يتبع لوزارة العلوم والاتصالات، المركز القومي للمعلومات.

يهدف المركز إلى توفير المعلومات وتصميم قواعد بيانات صحيحة من أجل مواكبة واضعي السياسات ومتخذي القرارات ضمن الخطط والاستراتيجيات، إضافة إلى مساعدة وفد المجتمع في التعامل مع الخدمات الحكومية بصورة سريعة وسهلة من خلال نظم المعلومات والاتصالات.

الرؤية الأساسية للمركز ورسالته وأهدافه في دعم المجتمع المحلي في الأبيض

رؤية المركز، العمل على توفير بنك معلومات للارتقاء بالولاية وتجهيز البنية التحتية للاتصالات، والعمل على ردم الفجوة الرقمية بين المواطنين من أجل إعلاء الشأن العام وتعزيز الوعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

رسالة المركز، تلخص في الوصول إلى تحقيق مجتمع معلوماتي غنيّ بوسائل اتصال تفاعلية خدمية وانتشار غير محدود لأدوات وبرامج تكنولوجيا المعلومات وفق الأطر الفنية والتقنية.

أما الهدف الاستراتيجي، تصميم قواعد بيانات موثقة لمواكبة القيمة الاقتصادية والاجتماعية من أجل تسهيل عمل المسؤولين في التخطيط للمشروعات ومن أجل النهوض بسكان الولاية وبناء القدرات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى العمل على توطين ثقافة المعلومات والتوسع في خدماتها لتشمل كافة أفراد المجتمع المحلي في الولاية.

الشرائح الرئيسية المستهدفة ضمن المركز، الخدمات التي يسعى إليها المركز في خدمة المجتمع المحلي؟

يستهدف المركز العاملين في المؤسسات الحكومية كمزودين للخدمة من خلال توفير المعلومات وإنتاج المعارف وإيصالها بطرق تقنية سريعة وتكلفة قليلة، كما يستهدف المركز أيضاً الناس في المجتمع المحلي بمختلف شرائحهم من خلال تقلص الخدمات وتعزيز



التوعية والإرشاد ليكون جزءاً من مجتمع المعلومات.

دروس مستفادة وإجراءات وضعت المركز على طريق النجاح

يدير المركز 18 فرعاً على مستوى الولاية، موزعة في كل من الوزارات المحلية والوحدات الحكومية، ويتبع مركزنا فنياً لمركز المعلومات، وإدارياً لمؤسساتها مع توفير البنية التحتية للاتصالات من شبكات وأنظمة وأجهزة إضافة إلى التدريب المستمر والمتخصص للكوادر ضمن الولاية. ومن الآليات المتبعة في تحقيق الأهداف للمركز، المشاركة والتعاون والتنسيق مع المنظمات والشركات ذات الصلة ومنها الجمعية السودانية لتقانة المعلومات إضافة إلى شركات الاتصالات في الدولة.

التّمييز كان من خلال مبادرة هامة تسمى "نغير المعلوماتية"

قبل توضيح مبادرة "نغير المعلوماتية" لا بدّ لي من أن أوضح مشروع "نغير نهضة ولاية شمال كردفان". المشروع يهدف إلى إشراك كل أفراد مجتمع الولاية من الأطفال والشباب والنساء والرجال من فئات الموظفين والعمال وأصحاب العمل



البسطاء منهم والميسورين، إضافة إلى كل المزارعين والرعاة، جميعهم شاركوا في هذا النغير بالتبرع لنجاحه، وكانت فلسفة النغير من خلال أسلوب التشارك ما بين المجتمع والحكومة بنسبة (1:4) أي كل مليون جنيه سوداني يقدم من المجتمع الكردفاني يكون مقابله أربعة مليون تدفع من قبل الحكومة، وبهذا تم جمع حوالي 100 مليون جنيه سوداني حيث أودع المبلغ في البنك كوديعة مقابل دفع الحكومة لمبلغ مقداره 400 مليون جنيه، المبالغ التي جُمعت رُصدت لتنفيذ ما يسمى مشروعات النهضة، لتشمل خدمات الصحة والمياه والإنتاج والطريق الذي يربط الولاية بالخرطوم، وبالفعل بدأ تنفيذ هذه المشروعات، وسيتم فتح ما يسمى "مشروعات ذات الأثر السريع" من قبل سعادة رئيس الجمهورية في مطلع أعياد الاستقلال. لذلك جاء شعار النغير "موية طريق مستشفى والنهضة خيار الشعب".

أما بالنسبة لمبادرة تم تنفيذها "نغير المعلوماتية"، كانت هذه المبادرة تظاهرة معلوماتية كبيرة ليست على مستوى "كردفان" فحسب وإنما على مستوى السودان بأكمله، حيث شاركت مراكز معلومات بالولايات الأخرى بهذه المبادرة وأكثر من 200 شخص من المهتمين والمتخصصين في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إضافة إلى شركات الاتصال بالسودان، وتمت رعاية هذه المبادرة من خلال سعادة النائب الأول لرئيس الجمهورية

وسعادة وزيرة العلوم والاتصالات، إضافة إلى وزراء ومستشارين في حقل تكنولوجيا المعلومات في حكومات الولايات الأخرى، ومدراء المركز القومي للمعلومات. وضمن هذا الحدث الهام تم تقديم عدة أوراق عمل متخصصة مثل الصحافة الالكترونية، والتقديم الالكتروني للجامعات، وركز المتلقى أيضاً على كيفية دعم واستفادة المجتمع المحلي والريف معاً من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أكد نائب رئيس الجمهورية في هذا الحدث على دعم رئاسة الجمهورية لمشروعات الحكومة الالكترونية والتي تعتبر المشروع الاساسي لإحداث التغيير والاصلاح، أما وزيرة الاتصالات أشارت إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج النوعية والعمل على تحقيق مبادرات حكومات بلا أوراق وتعزيز استخدام التعاملات الالكترونية بشكل واسع. مولانا "هارون والي الولاية" والمشرف الرئيسي على مبادرة "نفير نهضة ولاية شمال كردفان"، أكد على أن الولاية بحاجة إلى الاستفادة من الفرص المتاحة في رفع كفاءة الحكومة الالكترونية وتعزيز خدماتها للمواطنين مشيداً بتجربة التقديم الالكتروني للجامعات كمثال ناجح في توظيف التقانة الحديثة ومؤكداً على أهمية نقل المعرفة وتوظيف القدرات ورصد إمكانات الشباب للعمل على نهضة الأمة من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة الانمائية.

مبادرات أخرى جديدة، منها "قناة تاور واتساب العالمية"، وهي قناة المعرفة وتنمية الذات لبناء الشخصية المتميزة من خلال النهوض بالإنسان والمجتمعات فكراً.

"مركز غانغ والفكرة" والذي يهدف إلى تدريب عميق وإعداد جيد وتأهيل مستمر للمتدربين، والغاية إعداد مدرسة رائدة في عالم التدريب الاحترافي منهجاً وتأثيراً في المجتمع.

العمل على بناء قدرات الشباب ضمن المجتمع المحلي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما أشرت أعلاه أن مركز المعلومات والاتصالات ركّز في اهتمامه الأساسي على بناء قدرات المؤسسات وشرائح المجتمع كافة من النساء والشباب واليافعين وخاصة في مجال محو الأمية الرقمية، إضافة إلى التوعية بأهمية التكنولوجيا ومدى الاستفادة منها وخاصة في المناطق الريفية والنائية منها.

أهم المبادرات والانجازات التي حققها المركز؟

أهم المبادرات الناجحة والجوائز التي حققها المركز يمكنني تلخيصها بالآتي:

ضمن ملتقى وحدث "نغير المعلوماتية" كان هناك منافسات بين الولايات في المجال التقني والخدمات الالكترونية، وحصلت ولاية شمال كردفان على أربع جوائز على



مستوى الدولة:

❖ جائزة أفضل موقع اجتماعي من خلال "منتدى كردفان الغرة"

❖ جائزة أفضل موقع للولاية على مستوى السودان

❖ جائزة أفضل ولاية في تطبيق نظم المعلومات

❖ جائزة أفضل تطبيق محلي في استخدام نظم المعلومات "محلية بارا"

المركز عمل على تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي في شمال كردفان وخاصة للشباب.

حقيقةً كان المركز فضاء مخصّص لأنشطة الشباب من أجل الارتقاء بهم في كثير من المجالات وخاصةً

مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.

قدّم المركز بالتعاون مع المركز القومي للمعلومات عدداً من الدورات التدريبية المتخصصة للشباب في مجالات كثيرة نذكر منها:

تدريب حوالي 62 شاب وشابة في مجال صيانة أجهزة الكمبيوتر والشبكات.

تدريب 26 شاب في مجال أمن المعلومات.

تم تدريب حوالي 20 متدرب على المراسلات والأرشفة الالكترونية.

تدريب حوالي 122 شاب وشابة في مجال الإعلام الالكتروني.

156 شاب وشابة في مجال استراتيجية التقنية والابداع المؤسسي

كل هذه الدورات كان لها الأثر الكبير في تغيير حياة الأفراد داخل المجتمع المحلي وفي استحقاق الولاية الريادة والتميز بين الولايات ضمن ظاهرة "نفير المعلوماتية".

أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المجتمعات المحلية.

من أهم السياسات التي ينتهجها مركز المعلومات والاتصالات هو إنشاء العلاقات والشراكات مع المنظمات والشركات والجهات ذات الصلة في تنفيذ الأنشطة التي ترتبط بتدريب الشباب والنساء والأطفال، ويوجد عدة مذكرات تفاهم مع الجمعية السودانية لتقانة المعلومات بالإضافة إلى مذكرة تفاهم مع "مخيم حبيب ماما للأطفال"، ومذكرة تفاهم مع "اتحاد متحدي الاعاقة بالولاية"، وهناك مشروع التوظيف من خلال تقانة المعلومات ضمن مشروعات التجارة والخدمات الالكترونية.

إننا نسعى هذه الأيام إلى إطلاق مشروع "مدينة الأبيّض مدينة ذكية" بتوزيع حوالي 15 ألف بطاقة الكترونية للمواطنين والشرائح المهمشة منهم كخدمات شراء الكهرباء وتحويل الرصيد وسداد الفواتير ومشروع امتلاك أجهزة ذكية للموظفين بأقساط مريحة، وهذا المشروع بالتعاون مع مركز التميز المتطور لتدريب أمن المعلومات والحماية.

وأخيراً: المركز يعمل ويركز على الجهود التنموية الكبيرة في تحديد ورصد احتياجات المجتمع المحلي من خلال المبادرات وتقديم الدعم والاستشارة وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء المجتمع "الكردفاني".
قصة نجاحنا الغير مسبوقه في ولاية فقيرة، لديها الأمل في أن تنهض لتحقيق مشروعات ذات أثر سريع بحكمة وحنكة قائدها الوالي "مولانا أحمد محمد هارون".

No Sustainable Development
without Solidarity



لا تنمية مستدامة دون تكافل مجتمعي
عنوان مؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية

قصة نجاح من

اليمن



#ICT4D

MENA Region

@telecentreorg

لا تنمية مستدامة دون تكافل مجتمعي، عنوان مؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية

"نكافح الفقر، نهض بالمجتمع من خلال تنمية مستدامة، هذا هو شعارنا!"

من مدينة تعز في اليمن، هذه المدينة العريقة بأصالتها حيث تتعاقب جذور الثقافة اليمنية لترسم أروع لوحة حضارية على صدر الجغرافيا منذ فجر المدينة، استرخت على شاطئ البحر الأحمر.

البحر كما الجبل شاهد على تاريخها الثقافي وعلى قلعتها الأثرية التي لم ينحن ظهرها وهي تقف على خاصرة "جبل صبر"، تحتضن ليلها وتودع نهارها كل يوم بشوق المحب ولهفة المحروم دون أن تمل.

تعز الحاملة جنوب العاصمة صنعاء، والتي تبعد عنها حوالي (256) كيلو متراً، تعجّ بالمناظر الطبيعية الساحرة، بجبالها وسهولها وأوديتها لتطبع قُبلة على خد اليمن، من هذه المدينة الحاملة تأسست مؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية. هذه المؤسسة الانسانية لعبت وما تزال تلعب دورها الريادي في خدمة المجتمع اليمني عموماً ومجتمع مدينة تعز خصوصاً.

كانت الاضائة على الانجازات والأهداف التي تعمل من أجلها "مؤسسة التكافل" فكان لي معها اللقاء التالي:

متى نشأت هذه المؤسسة الرائدة؟ وأين؟

تأسست مؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية كمؤسسة إنسانية خيرية، واضحة الأهداف، في رمضان المبارك 1417 هـ - 17 / 1 / 1997م اليمن، تعز، جولة القصر.



الرؤية والأهداف التي تسعى إليها المؤسسة حالياً في خدمة المجتمع المدني في اليمن

تسعى المؤسسة لتحقيق أهدافها من خلال رسالتها ورؤيتها، الرسالة تلتخص في مكافحة الفقر وتنمية المجتمع تنمية مستدامة باعتبار الإنسان هو آلة التغيير لتحقيق مبادئ التغيير الاجتماعي. ومن خلال رؤيتها بتحقيق مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع، واستثمار قدراتهم ومهاراتهم وجعلهم طاقة فاعلة ومنتجة في المجتمع، تلتخص رؤية وهدف المؤسسة بالنقاط التالية:

- ❖ الحد من ظاهرة الفقر في المجتمع وتحقيق مبدأ التكافل بين أفراد.
- ❖ تحقيق التنمية المستدامة من خلال النهوض بالإنسان واستثمار قدراته ومهارته وجعله طاقة فاعلة ومنتجة في المجتمع.
- ❖ وضع برامج لتدريب وتأهيل القادرين على العمل من أفراد الأسر لتوفير دخل دائم لهم يمكنهم من مواجهة أعباء الحياة.
- ❖ توفير الرعاية الصحية للمرضى من الفقراء والمحتاجين سواء بالتعاون مع الأطباء والمستشفيات أو في المشاريع الصحية التي تقوم بها المؤسسة لهذا الغرض.
- ❖ الاهتمام والعناية بالبيئة من خلال مساعدة المتضررين من الكوارث البيئية والصحية وعمل برامج توعوية في مختلف المجالات البيئية وذلك من اجل رفع مستوى الوعي البيئي والصحي في المجتمع.
- ❖ مساعدة مخرجات التعليم الجامعي والعاطلين عن العمل في كيفية إدارة مشاريعهم من خلال مساعدتهم في مشروعات حاضنة سيدات الأعمال ودعمهم على تنفيذها على أسس علمية سليمة.
- ❖ التعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والشعبية في داخل اليمن وفي خارجه وكذلك، المنظمات في تنفيذ المشاريع وتبني القضايا التي تحقق أهداف المؤسسة.

أهم الانجازات التي حققتها المؤسسة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تم افتتاح المركز "المتعدد المهام للتكنولوجيا" في 2007/6/9م بناءً على مذكرة تفاهم بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - "الاسكوا"، التابعة للأمم المتحدة و وزارة التخطيط والتعاون الدولي والمجلس المحلي لمحافظة تعز ومؤسسة التكافل



والرعاية الاجتماعية، ويمنح المركز رخصة القيادة الدولية للحاسوب ICDL.

بلغ عدد مخرجات المركز حتى نهاية 2012م (1049) متدرجاً ، منهم (559) ذكور و (490) إناث، وبلغ عدد مخرجات المركز من ذوي الاحتياجات الخاصة "الصم والبكم" (15) منهم (8 ذكور) و (7 إناث).

فكرة تفصيلية عن خدمات مؤسسة التكافل

تتنوع خدمات المؤسسة وفق أقسام عمل نذكر منها:

قسم البحث الاجتماعي: يسعى هذا القسم لدراسة أوضاع الأسر الفقيرة وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشكلات التي تعاني منها ومحاولة تغيير وضعها المعيشي



إلى الأفضل، وتكوين أسر منتجة وفاعلة في المجتمع ومعتمدة على نفسها ومكتفية.

وتعتبر هذه الإدارة النواة الأولى التي تأسست منها جمعية التكافل والرعاية الاجتماعية حيث بدأت بقسم البحث الاجتماعي، وذلك عام 1997م ، ومنذ أن تأسست هذه الإدارة وهي تعمل جاهدة على مساعدة

الأسر الفقيرة والمحتاجة لتجعلها قادرة على مواجهة أعباء الحياة دون أن تمد يدها لأحد، "مستجديه أو مستعطفه"، وقد بلغ عدد الأسر التي استفادت من خدمات هذه الإدارة (16471) أسرة ، أي ما يعادل (82355) فرد (بالمتوسط)، وبحسب التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2004م فإن عدد الأسر القاطنة في مدينة تعز ضمن نطاق عمل الجمعية (72220) أسرة ، أي أن إدارة الخدمات الاجتماعية والإنسانية ساعدت ما يقدر بـ 23% من إجمالي عدد الأسر القاطنة في مدينة تعز.

البرامج والمشاريع التي يتم تنفيذها على الحالات المستفيدة من خدمات مؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية هي:

برامج دائمة: برنامج كفالة اليتيم، برنامج كفالة الأسر، برنامج كفالة علم، مشروع معونات غذائية، مشروع الإسعاف الغذائي، دعم المهن والمهارات، دعم بعض الأسر بالمشاريع التنموية.

مشاريع موسمية: مشروع إفطار صائم، مشروع الأضاحي، مشروع الحقيبة المدرسية والزي المدرسي، مشروع الكساء، مشروع تمر رمضان، مشروع الكساء الشتوي، مشروع بعثة الحج، مشروع الأثاث المنزلي، مشروع العرس الجماعي.

الإنجازات: بلغ عدد المساعدات التي قدمت للأسر المستفيدة من خدمات القسم (427688) مساعدة .

قسم الادخار والإقراض: برنامج التكافل للادخار والإقراض هو احد البرامج الإقراضية في اليمن، تأسس في أكتوبر 1999م كقسم خاص بإقراض مستفيدي المؤسسة للاعتماد علي أنفسهم. أطلق البرنامج من قبل مؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية، حيث تم توفير خدمات مالية من ادخار وإقراض وغيره للفئات محدودة الدخل ليساهم في زيادة دخل هذه الفئات وتحسين مستواهم المعيشي والاقتصادي من خلال تمويل برامج ومشاريع إنتاجية وصناعية صغيرة يقوم بها بعض أفراد الأسر ليتمكنوا من كسب أجرهم بعمل أيديهم بدلاً من

طلب المساعدة من الآخرين، وما قام البرنامج منذ بداية عمله في منطقة "تعز" بتعريف خدماته وتوضيح أهدافه التنموية ونوعية الخدمات التي يقدمها لتحسين دخل الأسر المقترضة .

أهداف البرنامج :

- ❖ رفع المستوى المعيشي والاقتصادي للفئات المستهدفة.
- ❖ دعم المشاريع الصغيرة وسد الاحتياجات الأساسية للفئات المستهدفة.
- ❖ تقديم خدمات مالية وبشروط ميسرة.
- ❖ التخفيف من الفقر وحل مشكلة البطالة.
- ❖ خلق فرص عمل جديدة لأصحاب الحرف الصغيرة القائمة.
- ❖ التوسع وزيادة الإنتاجية.

وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا القسم لغاية عام 2013م (313044) مستفيد.

مركز تأهيل وتدريب المرأة

تنفرد المؤسسة بمشاغل يتم إدارتها وفق برامج واضحة وطموحة في مجال التأهيل والتدريب والإنتاج ليتحقق بذلك رسالة المؤسسة في ضرورة النهوض بالإنسان واستثمار طاقاته ومهاراته وجعله طاقة منتجة في المجتمع.

أقسام المشاغل التأهيلية:

قسم الخياطة والتفصيل، الموديلات الراقية، الأشغال اليدوية، تدريب تزيين المرأة، التدبير المنزلي، الحرف اليمينية وقسم النقش.

وبلغ عدد الخريجات من هذا القسم لغاية عام 2013م (44300) متدربة

مركز تدريب الحاسوب

قسم الحاسوب أو ما يسمى بالمركز المتعدد المهام MTCC . انطلاقاً من رسالة المركز والتي تتجسد في أهمية تنمية وتأهيل الموارد البشرية كونها الطاقة المنتجة في المجتمع، عمد المركز إلى عقد شراكة مع



منظمة الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، "الاسكوا" ومنظمه "سول" لتنمية المرأة والطفل، وذلك للمساهمة في تفعيل أهداف المركز، كما عمد إلى إصدار وإدخال مناهج تدريبية دولية واعتماد الشهادات الدولية .

تم افتتاح المركز "المتعدد المهام للتكنولوجيا" كما ذكرنا أعلاه من خلال مذكرة التفاهم بين "الاسكوا" و وزارة التخطيط والتعاون الدولي والمجلس المحلي لمحافظة تعز ومؤسسة التكافل والرعاية الاجتماعية.

وتلخصت أهداف المركز بالنقاط التالية:

❖ المساهمة في محو أمية الحاسوب.

❖ إكساب الفئات المستهدفة المهارات اللازمة للمنافسة في سوق العمل في مجالات الحاسوب والتنمية البشرية.

❖ إيصال المعلوماتية إلى المناطق الفقيرة والمحرومة، وقد بلغ عدد الخريجين حتى عام 2013 م (1669)

متدرب ومتدربة

قسم الصدقات الجارية

تم افتتاح قسم الصدقات الجارية منذ بداية شهر سبتمبر 2013 م، وكان الهدف الرئيسي لافتتاح هذا القسم هو توفير مساكن آمنة وصحية لأسر الأيتام والفقراء المحتاجين تضمن لهم عيش حياة كريمة.

يتمثل عمل القسم في ثلاثة أشياء أساسية هي بناء مساكن ترميم أو تكملة مساكن، إعادة بناء وتوسيع المساكن القديمة. إنجازات القسم خلال الفترة من (2013/2/28م) إلى (2014/5/3م)، (استقبل (117) حالة بناء وترميم أو تكملة. وقد بلغ عدد المساكن التي تم بناؤها خمس منازل وترميم وتوسيع منزلين بقيمة (69469) دولار أمريكي، تأثيث سبعة مساكن (موكيت ، ستائر، دواليب مطبخ ، دواليب ملابس، فرشاة وبطانيات) حسب احتياج الأسرة .

قسم المساعدات الصحية

يقدم قسم المساعدات الصحية خدمات متعددة في الجانب الصحي حيث بلغت عدد المساعدات الصحية (4555) مساعدة ما بين عمليات قلب وزراعة كلى ومساعدات صحية مختلفة.

الكثير من المبادرات كما هو واضح أعلاه، هل يمكن تلخيص بعضاً من هذه المبادرات ؟

قامت المؤسسة بمبادرة تزوج الشباب اليمني من خلال إقامة مشروع العرس الجماعي لعدد (78) عريس وعروسه في عام 2012م حيث تهدف المبادرة الى المساهمة في تخفيف العبء المالي للمتزوجين من خلال إقامة حفل جماعي وتقديم مساعدة



مالية لهم، وتنبيه وإيقاظ الجهات الرسمية والشعبية والجمعيات الخيرية في تفعيل دورها تجاه الشباب، إضافة إلى تعزيز أواصر العلاقة بين الجمعية وأهل الخير والإحسان لحثهم على المشاركة في حل مشاكل الوطن خصوصا فئة الشباب والإسهام في ترسيخ مبادئ التكافل الاجتماعي.

كانت الفئة المستهدفة، الشباب من ذوي الدخل المحدود والمتوسط والغير قادر على تحمّل تكاليف الزواج .
أيضاً قامت المؤسسة بمبادرة "بعثة الحج" وذلك باختيار خمسة عشر رجلاً و امرأة من عامة الناس، و من الذين
لا تسمح لهم إمكانياتهم المادية تأدية هذه الفريضة، وبالتالي كان لنا العون في تحقيق حلم كل مشتاق لزيارة
"بيت الله الحرام" لتأدية هذه الفريضة.

الفئة المستهدفة: كبار السن ومن أرباب الأسر الفقيرة والمعدمة.

مبادرة مشروع الصدقات الجارية، حيث قامت المؤسسة بمساعدة الأسر الفقيرة والأيتام في بناء منزل لهم
وحملات المساعدة الاغاثية بهدف مساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة.

المؤسسة ساهمت في تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي من خلال تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات.

قامت المؤسسة في إدماج الفئات الأشد
فقراً من خلال تدريبهم في المجالات
الصحية والاجتماعية والدينية، إضافة إلى
تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديداً
منهم الصم والبكم على تطبيقات وبرامج
الكمبيوتر، ومن خلال التدريب والتأهيل،



يمكن العمل على توظيفهم وتمويل مشاريع خاصة بهم، وهذا انعكس بشكل ايجابي على الكثير من الأفراد
داخل المجتمع المحلي.

الأثر الايجابي من خلال بناء قدرات الشباب وتحديدأ من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تم توظيف عدد من الشباب الخريجين المتدربين على الحاسوب وعلى شهادة الرخصة الدولية للكمبيوتر، لقد استفاد طلاب الجامعة من المركز في البحوث وخاصة إجراء البحوث العلمية والتصنفح والتواصل والتشارك من خلال شبكة الإنترنت.

نظرة إلى المستقبل، الطموح

نطمح إلى:

- ❖ توسيع نشاط المؤسسة من خلال استهداف المناطق الأشد فقراً في محافظة الجمهورية.
- ❖ فتح مقر خاص بمركز تدريب الحاسوب والرخصة الدولية لقيادة الحاسوب .
- ❖ التوسع في الانشطة بجميع المجالات .
- ❖ عمل عرس جماعي لعدد 200 عريس وعروس في عام 2015 م .
- ❖ التسويق لأنشطة المؤسسة على نطاق أوسع.

كلمات أخرى!

نأمل أن تكون أنشطة المؤسسة واضحة من أجل التعاون معنا في البحث عن فاعلي الخير، ونأمل المساهمة في التعريف بالمؤسسة والأنشطة الخيرية التي تقوم بها كون الموضوع يحتاج إلى شراكة مجتمعية وجهود مبدولة من كل كافة الأطراف حتى ننال الأجر والثواب وليعم الخير على الجميع.

من أرض الينابيع والزيتون الروماني
محطة معرفة كفرنجة

قصة نجاح من

الأردن



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

من أرض الينابيع والزيتون الروماني، محطة معرفة كفرنجة

كفرنجة، أرض الخصب والجمال نظراً لطبيعة أراضيها الجبلية وأشجارها الحراجية وخاصة في فصل الربيع، فصل الدفء والجمال، أرض الينابيع والزيتون الروماني التي تمتد من "وادي الطواحين" إلى "عين الفوار"، إنها مدينة الزيتون والتين والجوز والرمان، تقع في محافظة عجلون، معالمها تاريخية، وكهوفها شاهدة على ذلك، من "مغارة عراق الوهج" لترتبط بمعالم أثرية أخرى ترسم طبيعتها الأخاذة، يقال أنها كانت كفراً للفرنجة "أي مزارع يزرعها الفرنجة" في الزمن الأيوبي، من هذه المدينة الوادعة المزروحة برائحة الأرض والطبيعة الخلابة، كانت محطة معرفة كفرنجة من ضمن برنامج محطات المعرفة الأردنية، وكان لي لقاء مع الأستاذة "اسلام خطاطبة"، لتسرد لنا قصة نجاح المحطة في دعم المجتمع المحلي الأردني من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تولى محطات المعرفة الأردنية أهمية كبيرة لتفعيل دور المواطن وتحفيز قدراته وتوظيفها بالشكل الأمثل ورفع كفاءته من خلال تسليحه بالمهارات والمعلومات اللازمة للدخول إلى سوق العمل.

"جميعنا يعلم أنّ تعلم اللغة يتطلّب استثماراً جدياً للوقت والجهود، وغالبية الناس غير مستعدين لمثل هذا الاستثمار إلا إذا تعلّموا شيئاً متعلقاً في حياتهم اليومية. إحدى الطرق البسيطة لتحقيق ذلك هي الاستفادة من التكنولوجيا اليومية التي تهدف إلى تعليم اللغات الأجنبية، والتي يمكن توظيفها لأهداف تعليمية طالما ستعود بالفائدة على المواطنين".

تحرص محطات المعرفة الأردنية على تقديم خدماتها لجميع الأفراد في التجمعات المحلية، ومنها المجتمع المحلي في "كفرنجة" وتفتح أبوابها لتقديم الخدمات لجميع الفئات وضمن رسوم مالية رمزية فهي تقدم برامجها وفرصها التدريبية لمختلف الفئات العمرية.

بدايات العمل في محطة معرفة كفرنجة، مبادراتها المتميّزة في تعليم مهارات اللغة الانكليزية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لقد عملت محطة معرفة كفرنجة في محافظه عجلون على إجراء مسح ميداني ودراسة لاحتياجات المجتمع المحلي في "كفرنجة" لوجود مركز لتعليم مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام أدوات التكنولوجيا والاتصالات، كونها أصبحت من الاحتياجات الضرورية والماسة خاصة بعد اعتبارها شرط قبول للالتحاق في



الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وللباحثين عن عمل في الأردن وخارجها مما يضطرهم للتقدم لاجتياز الامتحان الوطني في اللغة الإنجليزية واختبار شهادة "التوفل" ، ومن غير إعداد مسبق، فهناك احتمال كبير جداً للفشل وإلى تكرار إعادة الاختبار على الأقل مرتين أو أكثر .

تناولت الدراسة، الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الخدمية والتعليمية ، وكان من أهم مخرجاتها ضرورة وجود مركز لتعليم مهارات اللغة الإنجليزية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها بأسلوب مميز ومشوق للتغلب على مشكله صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية .

الداعمون لهذه المبادرة

بالتعاون مع متطوعي "فرق السلام الأمريكية" حصلت الدراسة على دعم مادي من "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" USAID، حيث تم تجهير قاعه في محطة المعرفة كمختبر مزود بحواسيب وسماعات وميكروفونات، جهاز عرض



تقديمي، شبكة انترنت، وبرامج تعليميه في اللغة الإنجليزية ، لاستخدامها كوسيله تعليمية تساهم في تنمية وتطوير المهارات اللغوية لدى المشاركين بسهولة ويسر من خلال التفاعل مع البرامج والتكنولوجيا وشبكة الإنترنت.

تم البدء في تنفيذ الدورات في مهارات اللغة الإنجليزية بمشاركة من أفراد المجتمع المحلي من مختلف الفئات العمرية والمستويات الثقافية ، وقد حققت نجاحاً كبيراً ومن غير المتوقع، حيث عملت المحطة على تنفيذها بالتعاون مع متطوعين من "فرق السلام الأمريكية" المتواجدة في المنطقة، وقد ركزت وبشكل رئيسي على تحسين وتطوير مهارات التحدث والاستماع وخاصة أن المدارس غير مزودة بالوسائل السمعية والبصرية التي تساعد على تعلم اللغة بصورة أسرع وأسهل، وخصوصاً أن أكبر مشكله تواجه الطلاب هي الخوف من الوقوع في الخطأ أثناء التحدث أو القراءة ، وأن المهارات اللفظية والاستماع تتطلب وقتاً أكثر من الوقت المخصص في الفصول الدراسية، فكل المناهج الدراسية تعتمد على تعلم اللغة لغايات الامتحانات المدرسية ، وتعلم قواعد اللغة، وأداء الواجبات المدرسية فقط وهذا ليس الأسلوب الأمثل لإتقان اللغة والتحدث بها .

أهم الاهداف والغايات التي سعت اليها المحطة؟

❖ المساهمة في تطوير ورفع كفاءة أفراد المجتمع المحلي، من خلال تحسين مهاراتهم في اللغة الانجليزية وتنمية قدراتهم المختلفة ، واستخدامها في حياتهم اليومية بمهارة عالية، والمساهمة في زيادة فرصهم الوظيفية في سوق العمل.

❖ تطوير واستدامة أداء المحطة من خلال تقديم برامج تعليمية مختلفة ومتنوعة تلبي احتياجات المجتمع المحلي.

❖ توفير خدمة تعليم اللغة الانجليزية لأفراد المجتمع المحلي وتكلفه مادياً أقل مقارنة مع المراكز الخاصة خارج المنطقة.

❖ توفير مكان مناسب ومجهز وبأحدث التجهيزات والمعدات التقنية اللازمة ، وإتاحة بيئة تعليمية تطبيقية ، عملية تساعد على سهولة تعلم اللغة الإنجليزية.

❖ توفير البرامج والأنشطة والورشات التدريبية المتنوعة وباللغة الإنجليزية والتي تعالج قضايا معينه تُخدم الأفراد والمجتمعات المحلية، ومن أمثلتها تم تنفيذ مخيم صيفي استمر لمدة خمسة ايام بعنوان "مصادر الماء في الاردن والمحافظة عليها" تضمّن عدة نشاطات وفعاليات بمشاركة مجموعة من الطلاب من مختلف المدارس في المنطقة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رفع المستوى التعليمي لأبناء المنطقة

تم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة مساعده للمساهمة في رفع المستوى التعليمي لأفراد المجتمع المحلي من خلال البرامج والتطبيقات ومواقع الويب المختلفة لبناء وصقل قدراتهم المختلفة.



إضافة إلى ذلك إعداد أفراد المجتمع المحلي ومساعدته على اجتياز الامتحانات الدولية في اللغة الإنجليزية ك امتحان التوفل و الامتحان الوطني في اللغة الإنجليزية من خلال تنمية مهاراتهم في مراحل عمرية مبكره والمساهمة في توفير الوقت والكلفة المادية لاجتيازه.

توفير خدمه تعليم اللغة الانجليزية ، لأفراد المجتمع المحلي لكافة طلاب المدارس في كافة المراحل ، طلاب الجامعات، الملتحقين ببرامج الدراسات العليا ،الخريجين والباحثين عن فرص وظيفية ، والعاملين في كافة القطاعات الحكومية والخاصة كون اللغة الإنجليزية أصبحت من متطلبات العصر الضرورية.

كما أن المحطة وفّرت استخدام الخدمات الإلكترونية المجانية، حيث تم تقديم الخدمات الإلكترونية اللازمة للحصول على نتائج الثانوية العامة ، وتعبئه طلب القبول الموحد للطلبة المتقدمين للالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية. وتقوم محطة



المعرفة بالإضافة لكل ما سبق بتنظيم محاضرات توعية وإرشاد على سبيل المثال "إدارة الوقت لعدد من الخريجات"، وبالتنسيق مع مراكز تعزيز الإنتاجية و برامج إعداد الشباب لسوق العمل و تحفيظ القرآن الكريم وغيرهما من الأنشطة التعليمية التنموية من أجل تعزيز وتمكين الشباب ضمن المجتمع المحلي في مدينة "كفرنجة".

خطوة على درب التنمية نحو الهدف المنشود

المركز الجهوي بني زلطن

قصة نجاح من

تونس



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

مركز "بني زلطن" خطوة على درب التنمية نحو الهدف المنشود

تقع قرية "بني زلطن" في معتمدية "مطماطة" الجديدة في الجنوب الغربي لولاية "قابس" في تونس، وهي منطقة جبلية سياحية، تتمتع بجمال الطبيعة وهوائها النقي، غنيّة بموروث ثقافي ومعماري متميز فيه الكثير من الخصوصية والمعالم القديمة.

يطمح أبناؤها إلى النهوض بمجتمعهم المحلي من خلال تفانيهم في التطوير وإطلاق مشاريع صغرى تشجعهم على الاستقرار بمنطقتهم.

يرتكز اقتصاد المنطقة أساساً على الزراعة وتربية النحل والماشية، إضافة إلى بعض الصناعات التقليدية. من هذه المنطقة الجبلية ومن هذه القرية الوداعة وُلد مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المجتمعية، إنه "تليسنتر بني زلطن".

للإضاءة على دور هذا المركز في خدمة مجتمع "بني زلطن" كان اللقاء التالي مع منشطة المركز "ثريا لباد".

بدايات العمل في المركز الجوّاري "بني زلطن"، مبادراته المتميزة وخاصة في بناء القدرات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أحدث المركز الجوّاري "بني زلطن" سنة 2005 ضمن المشروع التنموي المندمج

والذي تم إنجازه من قبل الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي.

يعتبر هذا المركز فضاء معلوماتي مجهّز بتقنيات الاتصالات الحديثة مع الإنترنت

بهدف تقريب المعلومات ومساعدة أبناء المجتمع المحلي من شق طريقهم نحو



الطموح والحلم المنشود.

المركز يلعب دوراً هاماً في إثراء الحياة الاجتماعية وتعزيز الوعي المعلوماتي في المنطقة. المركز وجد لمساعدة سكان

المناطق النائية على مواكبة التنمية والانفتاح على العالم الخارجي.

دور المركز في دعم المجتمع المحلي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ من هم الداعمون لهذه لمبادرة؟

"التليسنتر" أو المركز الجوّاري يعتبر أداة تنمية حقيقية تساعد على تحقيق الأهداف الإنمائية لكافة شرائح المجتمع المحلي في المنطقة وبمختلف الأعمار.

لقد ساهمت الدراسة الميدانية في المنطقة وبعد تشخيص واقع المنطقة (ديموغرافياً،



جغرافياً، اقتصادياً واجتماعياً) إضافة إلى حاجات السكان من ناحية المعلومات والخدمات، كل ذلك لخص متطلبات إنشاء المركز في رصد وتحديد حاجات المجتمع المحلي للاستفادة القصوى من خدمات هذا المركز.

أما الداعمون للمركز هم ثلاث جهات رئيسة:

❖ الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي UTSS

❖ الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ

❖ الوكالة التونسية للتشغيل والعمل المستقل ANETI

أهم الاهداف والغايات التي سعى اليها المركز؟

هدفَ المركز الجوّاري إلى تقليص الهوة الرقمية بين المناطق، بين الريف والمدينة، ركّز على تناول الخدمات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمختلف شرائح المجتمع في منطقة "بني زلطن" والقرى الأخرى المجاورة للمركز.

وكما أُشير أعلاه أن المنطقة تعتمد اعتماداً رئيسياً على الزراعة، لذلك كانت إحدى الفئات المستهدفة المزارعون، من خلال تقديم المعلومة الفنية والتقنية وأيضاً من خلال التشبيك مع مجموعة المزارعين من المناطق الأخرى.



أيضاً سعى المركز إلى استهداف شريحة الطلاب بمختلف مراحلهم، حيث وجدوا في المركز وسيلتهم الوحيدة لإنجاز بحوثهم ودراساتهم كون المركز فضاءً مجهز بتقنيات الربط مع الإنترنت.

كيف استطاع المركز تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل المجتمع المحلي؟

التغيير كان من خلال توفير مجموعة من الخدمات الهامة لجميع فئات المجتمع حيث (المزارعون، الطلبة، النساء، والأسر وغيرهم..)، في الواقع كان المركز همزة وصل في استقطاب الناس من داخل المجتمع وتقديم الخدمات الأساسية بأدوات



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتباره حجر الزاوية، فعلى سبيل المثال، قدّم المركز دورات للنساء وللفتيات من خلال مجموعة من الدورات التدريبية التي ساعدت على الدخول في غمار التنمية الاقتصادية من حيث إنشاء مورد رزق خاص بهن، مثل دورات في الإعلام الاجتماعي، دورات في تنمية روح المبادرة وغيرها من الدورات، لقد استفادت الفتيات كثيراً في ابتكار وخلق مشاريع خاصة بهن، فقد تمكنّ من خلال هذه الدورات

من الخروج بفكرة مشاريع واضحة مع إمكانية التعريف والتسويق لمتوجهن التقليدي الحر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن الأمثلة الأخرى على إحداث التغيير في المجتمع أن مجموعة من العائلات تمكنوا من التواصل مع أبناءهم المقيمين بالخارج عبر موقع "السكايب" "Skype".

أما العاطلون عن العمل وخاصة أصحاب الشهادات العليا وأصحاب الأفكار الرائدة للمشاريع، فقد وفر لهم المركز خدمات التواصل والربط الشبكي مع مواقع العمل والبحث عن فرص الوظائف في المواقع الحكومية، من حيث التقديم والتسجيل عن بعد في مكاتب التشغيل والتحضير للاختبارات وإنشاء السيرة الذاتية، كذلك التوجيه إلى دورات التكوين التكميلية بالتنسيق مع مستشاري مكاتب التشغيل.

لقد كان للمركز أثر إيجابي كبير في تحسين حياة الأفراد داخل مجتمع بني زلطن.

فكرة تفصيلية عن خدمات المركز

خدمات المركز تُلخص بالنقاط التالية:

- ❖ توفير المعلومة: التي يمكن استخدامها في جميع المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والتعليمية.
- ❖ التكوين: المركز فضاء لاستخدام التكنولوجيا والإنترنت للتكوين "التدريب".
- ❖ الاتصال والتواصل من حيث: إنشاء رسائل البريد الإلكتروني وفتح حسابات على "السكايب" إضافة إلى الخدمات المكتبية، معالجة النصوص، والصور والطباعة وخدمات النشر المكتبي.
- ❖ التوجيه والمتابعة: التوجيه والإرشاد الأولي لحاملي أفكار المشاريع، وتقديم الدعم عن بعد من قبل مستشاري مكتب التشغيل، إضافة إلى دعم أصحاب أفكار ومبتكري المشاريع، وكان ذلك من خلال البحث عن المعلومة التقنية والتطبيقية حول إنشاء وتسيير تلك المشاريع.

- ❖ الاحاطة والمتابعة: للبحث النشط عن فرص العمل عن طريق الاستشارة من مواقع الشغل في الوظائف ذات القطاع العام أو الخاص.
- ❖ التسجيل عن بعد في مكتب التشغيل بالنسبة للمسجلين في المكتب.
- ❖ تعلّم إنشاء السيرة الذاتية لتقديمها أثناء توفر فرص العمل.
- ❖ التحضير لاختبارات الانتداب.
- ❖ التوجيه الى الدورات التكوينية التكميلية.
- ❖ ربط علاقة مع مستشاري مكتب التشغيل "الاستشارة عن بعد"
- ❖ التسجيل بالمناظرات.
- ❖ التسجيل بالجامعات بالنسبة للطلبة.
- ❖ إجراء بحوث للتلاميذ والطلبة.
- ❖ دروس التعليم عن بعد، مثال "الرخصة الأوروبية لإدارة الأعمال".

المستجدات والمبادرات على صعيد المركز

- تعتبر خدمة الإحاطة بطالبي الشغل ومتابعتهم لتسهيل إدماجهم الاقتصادي من أهم الآليات الجديدة لهذا المركز، ويمكن تلخيص أهم المبادرات على صعيد المركز بالنقاط التالية:
- ❖ يوم تحسيسي (توعوي) للتعريف بخدمات المركز وعلاقته بمكتب التشغيل بالتعاون مع مكتب التشغيل التابع للجهة المعنية.
 - ❖ يوم تحسيسي (توعوي) مع المصالح الفنية وطلابي الشغل والراغبين في تقديم مشاريع.
 - ❖ مجموعة من الدورات التكوينية (التدريبية) في تنمية روح المبادرة بالتنسيق مع مكتب التشغيل لأكثر من أربع وثلاثون امرأة وأربعة عشرة رجلاً.

- ❖ يوم إعلامي مفتوح لإفادة العاطلين عن العمل وحاملي أفكار المشاريع.
- ❖ دروس تعليمية عن بعد مثل "الرخصة الأوروبية لإدارة الأعمال" من أجل فائدة الطلبة المتخرجين.
- ❖ دروس في المادة الإعلامية والإرشاد لأكثر من عشرون امرأة يحملن في أفكارهن مشاريعهن الخاصة.
- ❖ يوم تحسيسي لإدماج مجموعة من "مربي النحل" في "شبكة النحالين" بالتنسيق مع مركز "بوعرادة".
- ❖ دورة تكوينية لتعليم النساء حاملي افكار المشاريع، الإشهار المنظم باستعمال الحاسوب والإنترنت من أجل الترويج لمنتجاتهن.

الطموحات والهدف الذي يسعى إليه المركز

كوبي أعمل منشطة المركز الجوّاري "بني زلطن" مند سنة 2011. أطمح إلى أن يلعب المركز أدواراً هامة أخرى في تنمية المجتمع وتنمية سكانه وخاصة النساء، المزارعون والطلبة وكل فئات المجتمع المحلي ضمن منطقتنا، نطمح من خلال هذا المركز أن يكون خطوة نحو التنمية المجتمعية لتحقيق الهدف المنشود.

أهمية مجتمع "التليسنتر العربي" والفائدة التي يمكن تحقيقها ؟

أهمية مجتمع "التليسنتر" في المنطقة العربية تتمثل في الانفتاح على تجارب الآخرين، وبالتالي هذا يسهم في تطوير مراكزنا من خلال شبكة "التليسنتر" في العالم العربي. الفائدة تتمثل أيضاً في أهمية تجربة التشبيك والتشارك والتبادل المعرفي بين مختلف مراكز "التليسنتر" في أنحاء المنطقة العربية.

كلمات أخرى!

"التليسنتر" في تونس هو عبارة عن شبكة تضم 10 مراكز موزعة بين الشمال والوسط والجنوب. يستمد "التليسنتر" ديمومته أساساً من ثراء محتواه ومواكبة التطور، هذه المراكز التونسية ضمن الشبكة تلعب دور همزة الوصل بين كافة الشرائح المعنية ضمن مجتمعاتها المحلية وبين الجهات الحكومية الفاعلة لتحسين وتمكين الناس من الانفتاح على العالم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

للتحدي: الإرادة . الإصرار
المنظمة السودانية للجودة وتكنولوجيا التعليم

قصة نجاح من

السودان



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

للنجاح عنوان: الرؤيا، الإرادة، الإصرار، المنظمة السودانية للجودة وتكنولوجيا التعليم

تمثل المرأة السودانية حوالي 50% من عدد سكان السودان، وقد أولت الدولة اهتماماً متعاضماً بشأن تمكين المرأة السودانية في كافة المجالات ومنها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجاءت التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة معززة لمكانتها ومؤكدة لدورها، ومع ذلك فما زالت المرأة السودانية تواجه الكثير من الصعوبات في طريق تمكينها استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي تعزيز قدراتها التنافسية ورفع معدل وعيها وتحصيلها العلمي والمعرفي والأكاديمي. الأعراف والتقاليد المجتمعية أحياناً تقيد المرأة ليس في السودان فحسب وإنما في الكثير من البلدان العربية، وهناك في الواقع تحديات تقف حاجزاً أمام تطلعها ولكن وجود مبادرات وأنشطة متميزة مثل " المنظمة السودانية للجودة وتكنولوجيا التعليم" تذلل الكثير من العقبات وتعطي للمرأة السودانية حقها في التطور التقني والتكنولوجي.

لقد استفادت المرأة في السودان من مشروعات التدريب ورفع القدرات في مجال ثقافة المعلومات.

إن توظيف التكنولوجيا المتطورة لتحقيق التنمية المستدامة والجودة المتميزة في برامج التعليم والصحة وإعداد النساء للألفية الثالثة من خلال تنمية المرأة والمجتمع.

هذا ما يميز عمل المنظمة السودانية للجودة وتكنولوجيا التعليم في السودان.

الدكتورة "بجدة فاضل المولى"، التي تشرف وتدير المنظمة السودانية للجودة وتكنولوجيا التعليم وضعت أمام نصب عينها العمل الجاد والحثيث على الرقي والنهوض بالمرأة السودانية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فكان



معها الحوار التالي:

متى نشأت هذه المؤسسة الرائدة؟

تأسست المنظمة السودانية للحدود وتكنولوجيا التعليم بالعاصمة الاتحادية في الخرطوم بمفوضية العون الانساني في 13 يناير 2013م ، كمنظمة طوعية غير حكومية، غير سياسية و غير ربحية، ضمن منظمات المجتمع المدني الناهضة في التكنولوجيا والتعليم والصحة ومكافحة إدمان المخدرات وتنمية المرأة والطفل.

ما هي الرؤية والأهداف التي تسعى إليها المنظمة؟

توظيف واستخدام التكنولوجيا المتطورة ومحاربة الفقر والبطالة لتحقيق تنمية مستدامة ومواكبة تحديات الألفية من خلال النقاط التالية:

- ❖ الدفاع عن حقوق المرأة وتعزيز دورها في المجتمع ورعاية المرأة العاملة.
- ❖ مناهضة عمالة الأطفال.
- ❖ مكافحة إدمان المخدرات لدى الشرائح الحية في المجتمع والمساهمة في مراكز التأهيل الرقمية للعلاج السلوكي وتفعيل الأنشطة الرياضية المختلفة.
- ❖ مساعدة الأسر الفقيرة والطلاب المحتاجين مع الاهتمام بالتهيئة السكنية لهم.
- ❖ رعاية وتكريم العلماء والمخترعين.
- ❖ رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

أهم مشاريع المنظمة السودانية حالياً ومستقبلاً؟

- أهم المشاريع يمكن تلخيصها بالآتي:
- ❖ مشروع القرية الرقمية لتنمية المرأة والطفل.
- ❖ مشروع مراكز التليسنتر لتأهيل وتدريب الشباب وفق المعايير العالمية.
- ❖ مشروع التعليم الإلكتروني للشباب والأطفال المتسربون من المدارس، وإيجاد التمويلات الصغيرة لضمان الاستمرارية.

❖ مشروع محو الأمية الأبجدية ومحو الأمية الرقمية للمرأة.

❖ تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير أجهزة محمولة بأسعار رمزية.

❖ مشروع المنح الدراسية للطلاب والباحثين، إضافة إلى الاهتمام برعاية الباحثين والمخترعين.

❖ مشروع المراكز الثقافية المتطورة بوسائل التكنولوجيا لرعاية الشباب.

وتضم المنظمة عدد من الكوادر المؤهلة المتضامنة والتي قامت بالأعمال الطوعية باستخدام التكنولوجيا منذ عام 2005 م، أي قبل تسجيل المنظمة وإشهارها كمنظمة رسمية بمفوضية "العون الإنساني".

مبادرات كثيرة وهامة على الصعيد المجتمعي تقوم بها المنظمة

هناك مبادرات هامة ومتميزة للمنظمة يمكن تلخيصها كالآتي:

المبادرة الأولى:

تم وبمعاونة وتضافر جهود العاملين والمتطوعين في المنظمة تأسيس مركز لمحو الأمية الرقمية وذلك لتدريب وتأهيل وتعليم عدد من رواد المنظمة على مناهج ودورات تدريبية لشهادات عالمية مثل صيانة الكمبيوتر والشبكات وغيرها من الدورات



التدريبية. وقد لاحظنا بعد تدريس الدورات المشار إليها أعلاه أن بعض الطلاب عندما يقومون بالاختبار التجريبي وفي حال حصولهم على نتائج منخفضة، يتوقفون عن حوض الامتحان الأساسي، لذلك تم ابتكار طريقة جديدة في التدريب لتهيئة الطلبة للامتحان، وذلك من خلال تحديث البرنامج الكتروني للامتحانات

التجريبية، وتضمنه عدداً كبيراً من الأسئلة، يقوم الطالب بالإجابة عليها، مع استعراض للأسئلة الصحيحة والخطئة.

لقد ساهمت هذه الطريقة في تحسين أداء الطلاب بصورة ملحوظة، ليتم اعتمادها فيما بعد في كافة مراكز التدريب والتأهيل.

المبادرة الثانية:

كانت حول إعداد مناهج ودورات تدريبية من أجل تنمية المرأة، فقد تم استخدام الكمبيوتر من خلال البرامج والتطبيقات في دورات عديدة في التدريس وتدريب النساء من خلال برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على سبيل المثال: تصميم "الحلي" و "الإكسسوار" باستخدام الكمبيوتر

المبادرة الثالثة:

قياساً للأزمة المالية التي هزت العالم عام 2008 م ، أدى ذلك لخروج الكثير من الناس من سوق العمل، ونظراً للظروف المالية الصعبة وإحجام الناس عن الإنفاق في العديد من المجالات، مثل التعليم، والتدريب قد قام المركز بدورة شبه مجانية



تحت عنوان " محور أمية الكمبيوتر ومهارات التواصل"، وتهدف في ملخصها حول محور الأمية الرقمية وتأهيل الدارسين بعدد من المهارات المطلوبة لسوق العمل، لقد ركزنا أكثر على برامج التصميم.

كان لتلك الدورة أثر كبير في تحسين الوضع المهني والمالي لعدد كبير من الطلاب.

كما ساهمنا في تطوير برامج العطلة الصيفية للطلاب من خلال بعض البرامج الإلكترونية.

كان المستفيدون من دوراتنا في مجال تقنية المعلومات:

❖ عدد الأشخاص الذين تم تدريبهم في نحو أمية الحاسوب: 320

❖ برنامج تمكين المرأة: 170.

❖ برامج تعزيز الذات و المنتديات العامة: 450 مشاركاً

وقد قامت المنظمة بالمشاركة أيضاً في عدد من ورش العمل الخاصة بتدعيم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مثل " دورة توثيق التراث الإسلامي باستخدام التقنيات الحديثة" برعاية "الإيسيسكو" و "منظمة الدعوة الإسلامية".

المبادرة الرابعة:

من قبل عدة سنوات بادرنا بتكوين مجموعه طوعية من الشباب على أن تكون مهمتها الرئيسة رعاية دور المسنين وشؤون الطفل عبر موقع التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك" وقد وصل عدد المشتركين إلى أكثر من 500 شخص، لقد نجحنا عن طريق الموقع في استقطاب التبرعات من الأعضاء وتدشين العمل في المناسبات السنوية لرعاية الأطفال بالمستشفيات والمسنين ومتضرري الحرب في السودان، كان المستفيدون كالتالي:

❖ المستفيدون من متضرري الحرب في النيل الأزق أكثر من (1600) شخص

❖ المستفيدون من الاطفال في فرحة العيد أكثر من (100) طفل .

❖ المستفيدون في دور المسنين أكثر من (200) شخص.

المبادرة الخامسة:

تتبرع المنظمة السودانية للحدودة وتكنولوجيا التعليم بتدريب 50 إمراه، في الدورة التأهيلية لنيل رخصة قيادة الحاسب الدولية.

المبادرة السادسة: وهي مازالت قيد التنفيذ

بادرت المنظمة بمشروع "القرية الرقمية" لتنمية المرأة والطفل، وقد أطلقت الإعلانات لجائزة أفضل تصميم موقع إلكتروني للقرية الرقمية بالإضافة لتصوير التصميم الهندسي لشكل المركز المقترح على أن تكون قيمة الجائزة "ألف دولار أمريكي" ومنح درع وميدالية التميز.

شروطاً أن تكون المنافسة محصورة بالنساء فقط والهدف كان من ذلك :

- ❖ تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.
- ❖ تعزيز الثقة في نفوسهن بإبراز ابداعهن في توظيف التكنولوجيا في تنمية المرأة والطفل.
- ❖ تعزيز وتفعيل حقوقهن بإشراكهن في التخطيط لمستقبل واعد في ظل التكنولوجيا المتطورة، علما بأنهن أدري بالمتطلبات التي من المفترض أن تتاح لتخدم الطموحات من داخل مركز القرية الرقمية المخصص لهن.

مع التنويه إلى أن لجنة التربية والثقافة والصحة وتطوير التكنولوجيا بالمنظمة وضعت الخطوط العريضة لما يحتوي عليه مشروع "القرية الرقمية" في النقاط التالية:

- ❖ مركز "تليسنتر" يُؤسس بمعايير عالمية على أن تراعى فيه تقنية الاستمرار والاستدامة للتدريب والتأهيل وتقديم الخدمات.

- ❖ مكتبة ضخمة تحتوي على كل الموضوعات التي تهتم بشؤون المرأة والطفل وثقافة المجتمع ودعم الباحثين في نشر مطبوعات ورقية و رقمية.

- ❖ قاعة مؤتمرات دولية تؤسس على ضوء تقانة الاتصال والمعلومات بمعايير عالمية .
- ❖ مركز استشارات نفسية على أن يتم التواصل مع خبراء الصحة النفسية في العالم وذلك للاستفادة

من التجارب الدولية في هذا المجال وللحد من انتشار الظواهر السالبة.

- ❖ نادي ثقافي لتفعيل وصقل المواهب.

❖ روضة أطفال متطورة بأحدث الوسائل التقنية.

إن توظيف واستخدام التكنولوجيا المتطورة ومحاربة الفقر والبطالة من خلال المبادرات المذكورة أعلاه تعمل على

لتحقيق تنمية مستدامة ومواكبة تحديات الألفية في خدمة المجتمع السوداني.

الاتّماء والعطاء، حكاية جميلة اسمها
جمعية تنمية المجتمع بمساكن الكابلات

شبرا الخيمة

قصة نجاح من

مصر



#ICT4D

MENA Region

#telecentreorg

الانتماء والعطاء، حكاية جميلة اسمها جمعية تنمية المجتمع بمساكن الكابلات

من الزحمة ومن بين الناس، من بين المناطق الشعبية المكتظة التي تلامس حياة الانسان بكل تفاصيلها، تعتبر "شبرا الخيمة" والتي تتبع محافظة "القليوبية" الامتداد الحضري لما يسمى "القاهرة الكبرى" وهي أكبر مدن المحافظة، من هذا الازدحام ومن تلك العشوائيات، من هذه المدينة الفقيرة، وُلدت حكاية جميلة، قصة أمل وضآءة اسمها "جمعية تنمية المجتمع المحلي بمساكن الكابلات في شبرا الخيمة"، قصة شخص مع فريق عمله يعملون بصمت وجهد لتنمية مجتمعهم المحلي من خلال استخدام أدوات التنمية الاقتصادية والمجتمعية ومنها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فمن هو هذا الشخص الذي يقف وراء نجاح هذه الجمعية؟ من هو هذا الشخص الذي كرّس كل وقته لخدمة مجتمع "شبرا الخيمة".

"نحتاج أن نعلّم الناس ما هو مفهوم التطوع، ما هو مفهوم الانتماء، ما هو مفهوم البذل والعطاء، وكيف نستطيع أن نقدم الخير لكل إنسان بغض النظر إلى لونه أو دينه أو عرقه أو مستواه المادي إن كان غنياً أو فقيراً"، هذا ما عبّر عنه " السيد أحمد محمود أحمد"، مدير مركز أكاديمية الكابلات للحاسبات.



نشاطه متميّز وفعاليات الجمعية كثيرة، من خطط التدريب والكثير من المبادرات التي تتعلق بتنمية مهارات الشباب وبناء القدرات ليكونوا لبنة أساسية في خدمة المجتمع المصري. لقاء خاص من خلال الحوار التالي: بدايات العمل في أكاديمية الكابلات، ومبادراتها المتميزة وخاصة في بناء القدرات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

العمل الفعلي لنادي تكنولوجيا المعلومات في عام 2007 من خلال الدعم المقدم من قبل وزارة الاتصالات المصرية، مشروع نوادي تكنولوجيا المعلومات وذلك بتقديم معمل للحاسب الآلي مزود بعدد 12

جهاز حاسب بالإضافة الى شبكة محلية LAN شاملة الأجهزة والأدوات ومكتبة صوتية تعليمية ومنها (مجموعة من الاسطوانات الليزرية).

ما هو دور أكاديمية الكابلات للحاسبات في دعم المجتمع المحلي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

من خلال تقديم البرامج التدريبية لرواد الجمعية وطالبي العلم، برامج متعلقة بأساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثال البرنامج التدريبي الذي يتم من خلاله تعليم الدارسين على (نظم التشغيل، مجموعة برامج أوفيس، تطبيقات الانترنت). إضافة إلى برامج اكتشاف وصيانة اعطال الحاسب الآلي وكيفية تجميع مكوناته وإعداده للعمل.

من هم الداعمون لمبادرة الجمعية؟

الدعم المباشر كان من خلال وزارة الاتصالات المصرية والصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى دعم من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بإتاحة المعلومات التي تمكننا في الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بدعم المدربين والذين يقومون بدورهم بتطوير مهاراتهم لعود بالفائدة على الدارسين. وأيضاً التعاون بين الجمعية والجامعات المصرية، مثال جامعة عين شمس (كلية الزراعة، واطب الاسنان، والصيدلة) وبعض المؤسسات التي تدعمنا من خلال توفير الكشف والنظارات الطبية لغير القادرين على تحمل نفقاتها.

ما هي أهم الأهداف والغايات التي سعت إليها جمعية الكابلات؟

أن تكون الجمعية هي المكان الذي يستطيع فيه المواطنون أن يجدوا فيه اغلب احتياجاتهم بطريقة ميسره تعود عليهم بالنفع وبأقل تكلفة ممكنه. الجمعية هي



جمعية تنمية للمجتمع المحلي تم تأسيسها في عام 1986 ولديها العديد من الانشطة والمشاريع القائمة نذكرها

بالتالي:

❖ نادي تكنولوجيا المعلومات

❖ عيادات متخصصة (باطنه، جراحة، أسنان، نساء وولادة، أنف، أذن، حنجرة ورمذ)

❖ مستشفى خيرى تخصصي

❖ حضانه نموذجية للأطفال الرضع

❖ نشاط لتيسير الحج والعمرة

نبيل: كيف استطاعت جمعية الكابلات تغيير حياة الكثير من الأفراد داخل مجتمع شبيرا الخيمة؟

سوف يكون حديثي الآن بشكل خاص

عن أكاديمية الكابلات للحاسبات (نادي

تكنولوجيا المعلومات) عندما بدأنا العمل

بنادي تكنولوجيا المعلومات في 2007 لم

يكن هناك أي مراكز تدريبية بمحيط

المجتمع الذي نعمل فيه، بل كان المواطنين



في ذلك الوقت يضطرون للتنقل إلى مدن أخرى للدراسة والتعلم وخاصةً القادرين منهم بالطبع. لم يستطيع

الكثيرون بالفعل التعلم نتيجة لارتفاع التكلفة المادية لبعد المسافة أيضاً. وهكذا استطعنا أن نجذب إلينا

الكثيرون من خلال عمل المدربين المتطوعين الذين وفي أحيان كثيرة لم يحصلوا على أي أجر يذكر بل أرادوا

بالفعل خدمة المواطنين وخدمة مجتمعهم.

قمنا في ذلك الوقت بإجراء ما يشبه الاستقصاء عندما صممنا بطاقة للتعرف تُملئ من قبل المتقدمين للدورة التدريبية المجانية التي تم دعمها بالكامل من خلال أنشطة الجمعية المختلفة والمدربين المتطوعين، وكان من بين الاسئلة، (هل لديك وظيفة الآن؟)، (هل لديك حاسب بالمنزل/العمل؟)

كانت الاجابات وقبل أن تنتهى الدورة التدريبية للكثيرين منهم قد حصل على وظيفة، ومنهم من اشترى حاسب آلي ليتابع التدريبات بمنزله، وآخرون اشترى حواسيب من أجل القيام بمشروع بالمنزل (كأن يكتب مستندات للمحامين أو المدرسين مقابل الحصول على أجر). كان دافعنا الأساسي هو تطوير مهارات الشباب لزيادة الفرص لديهم للحصول على وظائف أو الارتقاء في وظائفهم الحالية.

ما هي آخر المستجدات والمبادرات على صعيد المركز/الجمعية؟

استطعنا أن نحصل على دعم الصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات من خلال مشروع "كل مصر على النت" الذى تقدمه شركة "مايكروسوفت" وأجرينا دورة لتدريب المدربين لتنفيذ هذا البرنامج. بدأنا العمل مع وضع تصور الفائدة للكثيرين من ابناء المجتمع المحلي، إضافة إلى تقديم شهادة حضور التدريب للدارسين، تؤكد حصولهم على تدريبات في مجال تكنولوجيا المعلومات وأساسيات الحاسب الآلي. وبالتالي يستطيعون تقديم الشهادات لزيادة فرصهم في الحصول على وظيفة.

في عام 2010 حصلنا على إقرار كنادي تكنولوجيا المعلومات لتقديم "برنامج انتل التعليمي" (شهادة برنامج انتل المعتمدة من شركة انتل و وزارة الاتصالات، و وزارة التربية والتعليم) هذا البرنامج مقدم للبراعم



والشباب الصغار من سن 8 سنوات.

حدثنا قليلاً عن نفسك وطموحاتك والهدف الذي تسعى إليه.

إنسان بسيط جداً، محباً للعمل وللخدمة
المجتمع، يسعى جاهداً لأن يمتلك معظم
أبناء المجتمع المفاهيم الأساسية لمسيرة
القرن الحادي والعشرين معززين ذلك بحسن
استخدام التكنولوجيا الحديثة المدعومة
بالبرامج ووسائل الاتصال.



أتمنى أن يعي الجميع أن التطور التكنولوجي لا يعني معرفة استخدام الأدوات والوسائل فقط، بل كيفية
استخدامها بفاعلية بهدف تطوير الذات وخدمة المجتمع، لأن نهضة المجتمع تعود على الجميع وبخاصة على
الفرد.

أهمية مجتمع "التليسنتر" العربي

مجتمع "التليسنتر" العربي برنامج ومبادرة وموقع متميز يستفيد منه الجميع، يحتاج إلى الكثير من الجهد
لكي يستطيع الكثيرون معرفته والاستفادة مما يقدمه من خدمات ومبادرات ومعلومات جديدة.
أهم الفوائد التي حصلت عليها من خلال هذا المجتمع تبادل الخبرات مع المهنيين الذين يهدفون إلى تحقيق
التنمية الشاملة لكل المجتمعات العربية ولكل المجتمعات في سائر بلدان العالم، لقد ساهم مجتمع "التليسنتر" في
تطوير مهاراتي العلمية والتدريبية.

كلمات أخرى:

نحتاج أن نَعلم الناس ما هو مفهوم التطوع، ما هو مفهوم الانتماء، ما هو مفهوم البذل والعطاء، وكيف نستطيع أن نقدم الخير لكل إنسان بغض النظر إلى لونه أو دينه أو عرقه أو مستواه المادي إن كان غنياً أو فقيراً، إذا استطعنا أن نفعل هذا أو على الأقل نحاول بجهد أكبر، سوف تكون الدنيا أفضل بكثير، فلندعو الله ولنأمل في هذا.

وأختم الحوار بقول "أفلاطون"، "بأن الاتجاه الذي يبدأ مع التعلم سوف يكون من شأنه أن يحدد حياة المرء في المستقبل".



About TCF

Founded in 2005 by Canada's International Development Research Centre (IDRC), Microsoft Corporation and the Swiss Agency for Development and Cooperation, TCF has been the main engine behind the global telecentre movement. A vast network of more than 550,000 public access and telecentres, including over 1,800 organizations from around the world that together provide critical access, tools, training and entrepreneurial mentoring on ICT and Internet technologies to more than **one billion people** every day.

TCF has become a critical partner for many initiatives and organizations worldwide, especially for those seeking a large and diverse number of beneficiaries. Online Essay Writer That Offers Completely Original Papers TCF's capacity to quickly connect and mobilize large number of people makes it a valuable global enabler of ideas and an amplifier of positive change.

Telecentre Foundation (TCF) is a 501c(3) nonprofit international organization based in San Francisco, California delivering new knowledge, projects and services in a global scale in collaboration with multiple organizations from around the globe, and logistic offices in Manila, Philippines.

More details on website <http://www.telecentre.org>

Copyright © All Rights Reserved to TCF

© 2017 TELECENTRE FOUNDATION (TCF) | DIGITAL EMPOWERMENT. INNOVATION. ENTREPRENEURSHIP | TCF IS A 501C(3) INTERNATIONAL NONPROFIT ORGANIZATION